سوريون من أجل الحقيقة والعدالة

Syrians For Truth & Justice

bellingcat

SYRIAN ARCHIVE

شباط / فبراير 2018

بعد ستّة أشهر! المرافق الصحيّة ما زالت تحت النار

تقرير مشترك: الأرشيف السوري و بيلنغكات وسوريون من أجل الحقيقة والعدالة

عن الأرشيف السوري:

"الأرشيف السوري" هي مبادرة سورية تسعى لتعزيز السلام المُستدام واحترام حقوق الإنسان داخل المجتمع السوري من خلال دعم الجهود المبذولة لتطبيق العدالة والمساءلة. يشمل ذلك جمع الأدلة، توثيق الحوادث، الاعتراف بأنّ جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان قد ارتكبت من قبل جميع الأطراف، وتحديد هوية الجناة بهدف وضع حد للإفلات من العقاب وتطوير عملية العدالة والمصالحة. يهدف "الأرشيف السوري" من خلال جمع الأدلة البصرية لانتهاكات حقوق الإنسان على الأرض السورية والتحقق منها، والتحقيق فيها إلى حفظ البيانات كذاكرة رقمية، وإنشاء قاعدة بيانات لانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، ويسعى "الأرشيف السوري" من خلال ذلك ليكون أحد الأدوات التي تساهم في تطبيق العدالة وتعزيز المساءلة كمفهوم وكتطبيق في سوريا.

تعاون "الأرشيف السوري" منذ تأسيسه في 2014 مع العديد من المنظمات، بما في ذلك هيومن رايتس ووتش، منظمة العفو الدولية، جامعة بيركيلي، جامعة ايسكس، ويتنس، بيلنغكات، والعديد من وكالات الأمم المتحدة، لا سيما؛ لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية الجمهورية العربية السورية.

SYRIAN ARCHIVE

عن بيلنغكات:

بيلنغكات تستخدم المصدر المفتوح ووسائط التواصل الاجتماعي للتحقيق في مجموعة متنوّعة من المواضيع، من تجّار المخدّرات في المكسيك إلى النزاعات الموجودة في كلّ أنحاء العالم. تجمع بيلنغكات المشاركين معاً الذين اختصّوا في المصادر المفتوحة وتحقيقات مواقع التواصل الاجتماعي، ولتخلق الدليل والدراسات الاجتماعيّة حتّى يتعلّم الآخرون.

bellingcat

عن منظّمة سوريّون من أجل الحقيقة والعدالة:

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية. تضمّ العديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان من السوريين والسوريات على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضمّ في فريقها المؤسس أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل (سوريا) التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

بعد ستّة أشهر! المرافق الطبيّة ما زالت تحت النار

تقرير مشترك: الأرشيف السوري – بيلنغكات – سوريّون من أجل الحقيقة والعدالة

مقدمة

تعرضت أربعة مشافٍ في محافظة إدلب واقعة ضمن مناطق تخفيض التصعيد إلى هجمات بسلاح الجوّ خلال الفترة الممتدة من 03 يناير 2018 وحتى 05 فبراير 2018، وتُشير الأدلة البصريّة، إفادات الشهود، وبيانات مراصد الطيران إلى أن سلاح الجوّ هذا تابعٌ للقوات السوريّة أو الروسيّة. ثلاثة من هذه المشافي هوجمت في أسبوعٍ واحدٍ فقط.

وكان الأرشيف السوري في تموز / يوليو 2017 قد نشر بالشراكة مع منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، العدالة من أجل الحياة، بلينغكات، ومؤسسة للرصد الجويّ تقريراً بعنوان مرافق صحيّة تحت النار: هجمات مُمنهجة ضد مشافي إدلب خلال نيسان / إبريل 2017 . يُفصّل هجمات استهدفت ثمانية مشافٍ أو مرافق طبيّة خلال شهرٍ واحد ضمن محافظة إدلب.

وقد أشارت النتائج التي خلص إليها ذلك التقرير أن القوات المُسلّحة السورية والروسيّة كانت مسؤولة عن الهجمات الثمانية تلك، والتي استهدفت مشافٍ سوريّة ومراكز طبيّة تُقدّم خدماتها لما مجموعه 1.3 مليون إنسان (وهي مجموعة أكبر من تعداد سكّان بروكسل)، كما أفادت تصريحات الشهود وتأكيدات مدراء تلك المرافق. [وفي وقتٍ لاحق أكّدت لجنة التحقيق وبعثة تقصي الحقائق والتحقيقات التابعة للأمم المتحدّة][2]؛ الاستهداف المُمنهج للمرافق الطبيّة من قبل الحكومة السوريّة خلال نيسان / إبريل 2017 بالإضافة إلى الاستخدام غير المشروع للأسلحة الكيماوية.

مناطق خفض التصعيد

في 4 مايو/أيار 2017، وقعت الدول الراعية لمحادثات الأستانة (روسيا، تركيا، وإيران) مذكرة تفاهم لإنشاء مناطق خفض تصعيد في سوريا لمدّة ستة أشهر على الأقل، والتي تم تمديدها في أستانة 7 بتاريخ 31 أكتوبر 2017. قامت وزارة الدفاع الروسية بنشر خريطة تظهر المواقع المشمولة في مذكرة التفاهم هذه كما هو واضح أدناه (مناطق خفض التصعيد باللون الأزرق، داعش باللون الرمادي، والجيش السوري باللون البرتقالي). انظر أدناه:

The document had been elaborated by the Russian Defence Ministry upon the direct order

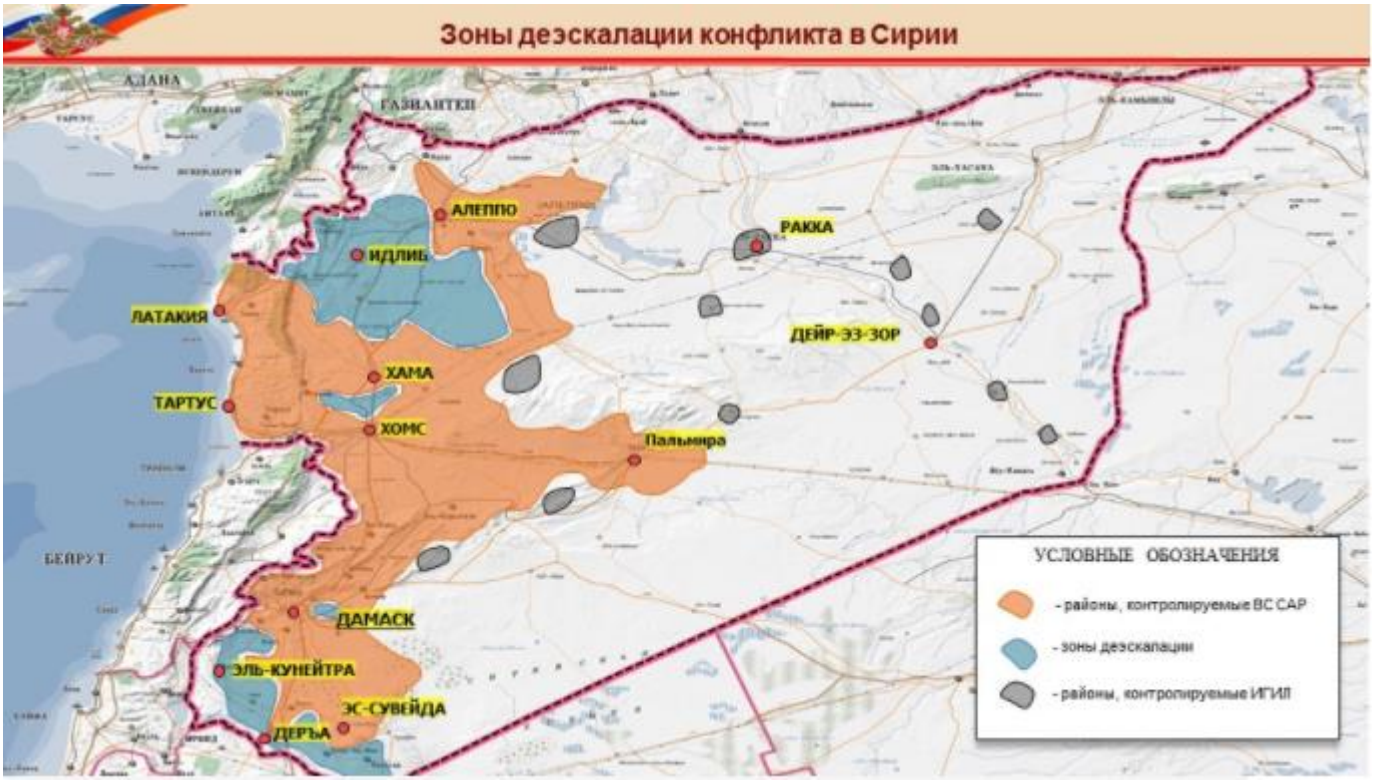
Зоны деэскалации конфликта в Сирии
АДАНА
ГАЗИАНТЕП
АЛЕППО
ИДЛИБ
РАККА
ЛАТАКИЯ
ДЕЙР-ЭЗ-ЗОР
ХАМА
ТАРТУС
ХОМС
Пальмира
БЕЙРУТ
ДАМАСК
ЭЛЬ-КУНЕЙТРА
ЭС-СУВЕЙДА
ДЕРЬА
УСЛОВНЫЕ ОБОЗНАЧЕНИЯ
- районы, контролируемые ВС САР
- зоны деэскалации
- районы, контролируемые ИГИЛ

وشملت هذه المناطق محافظة إدلب، وبعض أجزاء من شمالي محافظة حمص، وبعض أجزاء من المحافظات المجاورة (اللاذقية وحماة وحلب) والغوطة الشرقية بريف دمشق وبعض أجزاء جنوب سوريا.

وبعد أربعة أيام فقط من [اجتماع أستانة الدولي لإعلان مناطق خفض التصعيد][1] في سوريا، أُبلغ عن استهداف ثلاثة مرافق طبيّة في إدلب تخدم ما مجموعه 100.000 شخص سنويًا بواسطة غارات جويّة نُسبت إلى القوات الجويّة الروسية أو السورية وذلك في يومٍ واحد.

اليوم، وبعد مُضيّ ستّة أشهر لم يتغيّر سوى القليل، فلا تزال المشافي خطوطًا أماميّة في النزاع السوري.

بيان وزاري روسي رافض

شهد الأسبوع الأول من شباط / فبراير 2018 موجة اهتمام من وسائل الإعلام على تورط روسي مُحتمل في قصف استهدف المدنيين في سوريا. ردًا على ذلكأصدرت السفارة الروسية في بريطانيا تصريحًا صحفيًا بتاريخ 15 فبراير 2018 مدعيًا أن "وسائل الإعلام الغربية" قد شنّت حملة تضليل بهذا الخصوص، ويزعم البيان الصحفي أن "المعلومات الخاطئة تزعم بأن القوات الجويّة الروسية ضربت مناطق للمتمردين في إدلب ما أدى إلى مقتل مدنيين وتضرر بنى تحتية من بينها مبانٍ طبيّة. انظر أدناه:

The Embassy of the Russian Federation to the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland
DIPLOMACY ONLINE

15 February 2018
Moscow: 17:52
London: 14:52

Consular queries:
+44 (0) 203 668 7474
info@rusemb.org.uk

Main menu | Contact us / ask a question | Visas, consular services | Russia

Embassy
Ambassador
Russia's Ambassadors to Britain
Diplomatic list
Embassy informs
Speeches, interviews, articles
Ambassador's Articles
Press Releases and News
Photo Reports
Videos
Ambassador Rewards
Different Opinions
Travel advice
The Foreign Policy Concept Of The Russian Federation
Bilateral relations
Economic co-operation
Ambassador's Business Council
Bilateral agreements
History of Russia-UK relations
Embassy history
Arctic Allied Convoys
Russian landmarks of London
Map of Russian places in Britain
300 years of Russian Church in Britain
Information for visiting journalists
Russian speaking community associations
Russian Mass Media in London
Requests for Quotations

Телефон для экстренных случаев
(угроза жизни, здоровью и безопасности граждан России в Великобритании)
For Russian nationals only
+44 (0) 7768 566 868

TRAVEL ADVICE

PRESS RELEASES AND NEWS

15.02.2018

The latest anti-Russian campaign in Western media (MFA comment)

We have noted a number of articles published by Western media in the latest campaign to denigrate Russia's role in fighting terrorism in Syria. Here are just a few of the many examples: "Syria's Idlib province pounded by Russian airstrikes, activists say" (The Washington Post, February 5); "Russia bombs Syria rebel strongholds after jet is shot down" (Newsweek, February 5); "Biggest airstrikes in a year hit Syria after rebels shoot down Russian jet" (The Guardian, February 6); "Devastating Russian airstrikes of retribution in Syria" (Deutsche Welle, February 5); "Russia launches an offensive after the jet is downed" (Frankfurter Allgemeine Zeitung, February 5). These articles are obviously carbon-copies – their style and reasoning are strikingly similar.

The misinformation comes down to allegations that the Russian Aerospace Forces are striking rebel strongholds in Idlib, killing civilians and damaging civilian infrastructure, including medical institutions. The Syrian Army is being groundlessly accused of using chemical weapons.

These journalists describe as "rebels" Hayat Tahrir al-Sham, the group that claimed responsibility for downing on February 3 the Russian Su-25 assault aircraft piloted by Major Roman Filippov. He was monitoring compliance with the ceasefire in the Idlib de-escalation zone.

Hayat Tahrir al-Sham emerged as an offshoot of the terrorist organisation Jabhat al-Nusra in 2017, which took under its operational control a number of other units of the anti-government armed opposition. Jabhat al-Nusra, which severed ties with al-Qaeda at one point, and its spawn Hayat Tahrir al-Sham are blacklisted by the international community as terrorist organisations despite the assurances of al-Nusra leaders that they have split with al-Qaeda. Nobody takes such statements seriously. The attempts of the Western media to disavow Hayat Tahrir al-Sham's links with al-Qaeda on this basis are unfounded and only designed to mislead the public in the West about the nature of the targets attacked by the Russian Aerospace Forces and the Syrian Army.

Foreign Minister Sergey Lavrov has emphasised many times that terrorists from Jabhat al-Nusra continue to be able to offer resistance because they have external support, including from the media. The elimination of this terrorist group, no matter what name it assumes, is one of the key goals of the Russian Aerospace Forces in Syria.

It is telling that representatives of the White Helmets are quoted in these articles. This organisation has discredited itself to the point that its mere mention as a source gives cause to doubt the authenticity of a story. Social media is littered with videos showing "rescuers" from the White Helmets putting makeup on "victims of the Syrian Government's brutality" or alleged bombing by the Russian Aerospace Forces. They are closely cooperating with terrorist organisations and are often seen with weapons in hand on the side of terrorists during combat operations. The video showing White Helmets "helping" already dead children caused a stir.

The authors of some articles are making new attempts to hold Russia and the lawful Syrian Government responsible for the use of toxic agents in Idlib. To the contrary, Russia has consistently advocated the complete elimination of chemical arms in Syria. Owing to Moscow's peacemaking initiative, an agreement was reached on the liquidation of Syria's chemical arsenal. In the middle of 2014 precursors of chemical arms were removed from Syria with Moscow and Washington's cooperation.

Moreover, in October 2017 the US Department of State reported the use of toxic agents by Hayat Tahrir al-Sham in Idlib, thereby admitting that terrorists have chemical weapons. Nonetheless, this high-profile statement did not garner the attention of world media.

These bogus stories are being published against the background of Russian diplomatic efforts, including the Syrian National Dialogue Congress held in Sochi on January 29-30. An anti-Russia campaign was also launched by the Western media simultaneously with the successful liberation of Aleppo by the Syrian government troops and the Russian Aerospace Forces, which suggests some parallels.

These attempts of the Western media to discredit Russia's role in the struggle against terrorists are regrettable. We see them as part of the double game played by some of our Western partners that divide terrorists into good and bad in the pursuit of their myopic geopolitical interests.

The Washington Post, February 5: "Syria's Idlib province pounded by Russian airstrikes, activists say" (By Erin Cunningham and Louisa Loveluck)
https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/syrias-idlib-province-pounded-by-russian-airstrikes-activists-say/2018/02/05/32b3f429-bae3-4d4b-ba12-df9a6181e64a_story.html?utm_term=.7ac13133eee9

The Guardian, February 6: "Biggest airstrikes in a year hit Syria after rebels shoot down Russian jet."
https://www.theguardian.com/world/2018/feb/05/russian-and-regime-jets-bomb-civilian-areas-in-north-west-syria-idlib

Newsweek, February 5: "Russia bombs Syria rebel strongholds after jet is shot down."
http://www.newsweek.com/russian-forces-ramp-syria-bombing-after-jet-shot-down-799308

Deutsche Welle , February 5: "Devastating Russian airstrikes of retribution in Syria."
http://www.dw.com/de/verheerende-russische-vergeltungsangriffe-in-syrien/a-42458136

Frankfurter Allgemeine Zeitung, February 5: "Russia launches an offensive after the jet is downed."
http://www.faz.net/aktuell/politik/ausland/russland-greift-nach-flugzeug-abschuss-verstaerkt-ziele-in-syrien-an-15433154.html

Tweet | Follow @russianembassy | 60.9K followers

البيان السابق يعني ضمنًا (على الرغم من أنه لا ينكر صراحةً) أن القوات الجويّة الروسيّة ليست مسؤولة عن قصف البنى التحتية المدنيّة، بما في ذلك المشافي والمرافق الطبية. البيان نفسه ينصّ لاحقًا على أنه "وفي 03 فبراير كانت الطائرة الروسيّة سو-25 الهجوميّة التي قادها الرائد رومان فيليبوف... رصد الامتثال لوقف إطلاق النار في مناطق خفض التصعيد في ادلب" وذلك في الوقت الذي أُسقطت فيه طائرته.

إن استهداف أربعة مشافٍ في إدلب من قبل الغارات الجويّة خلال أربعة أسابيع يُشير إلى أنه، وبغض النظر عما إذا كانت الطائرات الروسية تستهدف المرافق الطبية وغيرها من الأشخاص والأعيان المحميين على وجه الخصوص عمدًا أو لا، فإن كلًا من روسيا، تركيا، وإيران قد فشلت في تنفيذ مقررات اتفاق مناطق خفض التصعيد. فعلى سبيل المثال، ومن خلال تحليل بيانات المراصد الجويّة ليوم 4 شباط / فبراير 2018 وهو اليوم الذي استهدف فيه المشفى الوطني في معرة النعمان، رُصدت عدّة طلعات جويّة انطلقت من قاعدة حميميم الجويّة (والتي تُسيطر عليها القوات الروسيّة) وحلّقت شمالًا ثم عادت وقصف المشفى الوطني في الساعة 20:40.

وفي تصريح سابق لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بشأن هجوم 2016 على قافلة مساعدات إنسانية بالقرب من حلب، صرّح الوزير: "لا يستطيع سلاح الجوّ السوري القيام بهذه العمليّة [هناك]، لأن الهجوم على القافلة تمّ ليلًا، ولا تُنفّذ القوات الجويّة السورية طلعات بهذا الوقت ولا تملك الإمكانيات اللازمة لذلك."

وهذا يعني ضمنًا إما أن: 1) البيان غير دقيق، وأن القوات الجويّة السورية لديها القدرة على الطيران ليلًا، ما يجعلها فاعلًا محتملًا لهجوم عام 2016 على قافلة المساعدات الإنسانية. 2) أو أن القوات الجويّة السوريّة حسّنت قدراتها بشكل كبير منذ 2016 مما يسمح لها بالقيام بطلعات جويّة ليلًا انطلاقًا من القاعدة الجويّة الروسيّة بالإضافة إلى قواعدها الخاصّة. 3) أو أن الطائرات الروسيّة شاركت بالهجوم على المرافق الطبيّة في إدلب. 4) أو أن طرفًا ثالثًا يُشغّل الطائرات الحربيّة الروسيّة من قاعدتها الجويّة وهو من شارك بالهجوم على المرافق الطبيّة في إدلب، وأن القوات الروسيّة فشّلت في إخضاعه لأوامرها داخل القاعدة العسكريّة الخاصة بها.

وضع الحماية لموظفي القطاع الطبي

وبموجب القانون الإنساني الدولي، يتمتع الموظفون في المجال الصحي بحالة محمية. وكجزء من وضعهم المحمي لا يمكن استهدافهم من قبل أيٍّ من أطراف النزاع المسلّح. ويُحدّد القانون العاملين في المجال الطبي على أنهم "الموظفون المعينون - من جانب أي من أطراف النزاع - حصرًا للبحث عن الجرحى والمرضى والغرقى أو جمعهم أو تشخيص حالتهم أو علاجهم - بما في ذلك الإسعافات الأولية، أو إجراءات الوقاية من الأمراض - أو نقلهم من أو إلى إدارة الوحدات الطبية، أو تشغيل أو نقل وسائل النقل الطبي". وعلاوة على ذلك يتمتع الأشخاص الذين يؤدون واجبات طبية ولا يدخلون في هذا التعريف القانوني، والذين يتعرضون لهجوم عند تقديمهم لخدمات طبية مماثلة - بنفس الحماية، وذلك بموجب القانون الإنساني الدولي.

كما أن مبدأ التناسب يحظر على أطراف النزاع المُسلّح شن هجمات قد تضطر بالموظفين بالمجال الطبي بشكل مفرط، مقارنة مع المزايا العسكرية الملموسة المرتقبة منها. وتقتضي المادة الثالثة من اتفاقيات جنيف كذلك إلى جمع الجرحى والمرضى ورعايتهم أثناء النزاع المسلح.

حول التقرير

وقد عمل الأرشيف السوري وشركاؤه (سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فريق تحقيق البيلينغ كات (على تحليل هذا النمط من الهجمات والتحقق منه من خلال مقارنة مجموعة من المحتوى البصري مفتوح المصدر، بيانات مراقبة الرحلات الجوية، وتصريحات الشهود. وقد اتسمت هذه الهجمات (حسب النتائج) بالقصف المتتابع للمكان، عدم إعطاء تحذيرات، وغياب أية أعمال عسكرية عدائية نشطة بالقرب من مواقع الهجوم. ويأمل المؤلفون، من خلال جمع، التحقق وكتابة التحقيقات حول هذه الحوادث، في الحفاظ على المعلومات الهامة التي يُمكن استخدامها لأغراض المدافعة أو كدليل في الإجراءات المستقبلية الساعية نحو المساءلة القانونية.

يتضمن هذا التقرير تحديد الضرر، توضيح سياق المحتوى المرئي (50 فيديو موثّق) ومقارنته مع إفادات الشهود (10 شهادات) ومع بيانات رصد الرحلات الجوية (1696 مشاهدة) المُقدّمة من قبل منظمة رصد للطائرات في المنطقة المجاورة للمستشفيات وقت الهجمات. وقد حُدّد الموقع الجغرافي للمحتوى الرقمي بالتعاون مع فريق التحقيقات في Bellingcat.

ومن خلال دراسة مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات لكل هجوم، تمكن الأرشيف السوري من دعم وتعزيز النتائج المستخلصة من قاعدة بيانات الأشرطة المرئية. تم تحليل المحتوى المرئي المجموع والمتحقق منه من قبل الأرشيف السوري على نطاق واسع - يتضمن ذلك تحديد الموقع الجغرافي بدقة، إضافة للذخائر المستخدمة.

من أجل مطابقة النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق المحتوى المرئي؛ زُوّد الأرشيف السوري ببيانات رصد الطيران من قبل منظمة توظّف شبكة متطورة من المراقبين. بعد تحليل المحتوى المرئي وبيانات رصد الطيران، حدد الأرشيف السوري مقتطفات من أقوال الشهود والضحايا؛ والتي جُمعت من قبل منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، وتم دمج هذه الشهادات مع النتائج المستخلصة من التحليل السابق لتقديم إفادات شهود معززة لكل هجوم.

يتم تقديم نظرة عامة مفصّلة لكل حادث على حدة في الصفحات التالية. يُزوّد عرض للمحتوى المرئي بدايةً؛ يليه نظرة عامة على بيانات رصد الطيران وإفادات الشهود. كل الأوقات المشار إليها هي بالتوقيت المحلي لمدينة دمشق، وبصيغة 24 ساعة. تمّ الحصول على موافقة الأشخاص الذين أجريت المقابلات معهم قبل نشر التقرير (كالعاملين في المجال الطبي، مدراء المرافق، ومتطوعي الدفاع المدني)، وذلك فيما يتعلق بالمشاركة العامة للمعلومات المتعلقة بالهجمات.

الهجوم على مشفى الأورينت

- الموقع: إدلب: كفرنبل
- المشفى: مشفى كفرنبل (الأورينت)
- عدد المستفيدين: ~3,000 شخص
- تاريخ الهجوم: 5 شباط (فبراير) 2018
- المسؤولية المُحتملة: القوات الجويّة الروسيّة أو السوريّة
- تاريخ الهجمات السابقة على المشفى: 2017/09/19

مشفى كفرنبل الجراحي (الأورينت)

يقع مشفى الأورينت والمعروف باسم "مشفى كفرنبل الجراحي "شمال مدينة كفرنبل، الواقعة في جنوب محافظة إدلب، ويُقدّم خدماته لجميع مدن وبلدات القسم الجنوبي من إدلب، بتعداد سكاني يزيد عن 400,000 نسمة. يعمل في المستشفى قرابة 156 عامل، متضمنين 18 طبيباً.

الهجمات السابقة على مشفى كفرنبل الجراحي (الأورينت)

قُصف مشفى أورينت في كفرنبل يوم 19 سبتمبر 2017 بثلاث غارات جويّة أسفرت عن جرح العديد من الأشخاص، تضرّر المبنى والمعدّات الطبية المتوفرة فيه. وكان كلًا من فريق الأرشيف السوري وسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قد نشروا تقريراً مُفصّلًا حول هذه الحادثة السابقة في وقتها.

بالإضافة إلى الهجوم الأسبق على المشفى يوم 25 مارس 2017. وكالة قاسيون للأنباء نشرت فيديو يُظهر الضرر الذي لحق بالمنبى والنيران الناجمة عن الهجوم. انظر أدناه:

ماذا حدث؟

صدرت تقارير صحفية يوم 05 فبراير (شباط) 2018 من مصادر محلية منها معاذ الشامي أن مشفى كفرنبل الجراحي، المعروف بمشفى يدًا بيد أو مشفى الأورينت؛ قد قُصف بعدّة غارات جويّة ما أدى إلى أضرار ماديّة كبيرة وخروج المشفى بشكل كامل عن الخدمة.

ويُظهر فيديو مُلتقط أثناء وبعد هجوم 5 فبراير 2018 بوضوح أن المشفى استهدف بشكل مباشر، فيديو آخر مُحدّد الموقع الجغرافي التقط صورًا للقذيفة أثناء سقوطها جوًا واستهدافها القسم الشرقي من مبنى المشفى. انظر أدناه:

اتهم مركز المعرة الإعلامي ووسائل إعلام ميدانية أخرى القوات الحربيّة الروسية بتنفيذ الهجوم.

وتُظهر صوراً التقطت بعد الغارات تضرر مبنى المشفى بشكلٍ واضح والمنطقة المحيطة به. الأضرار التي لحقت بالزاوية الشمال-شرقية من المبنى تتفق مع اللقطات التي ظهرت في الفيديو. تضررت زاوية المبنى بشكل كبير، كذلك النوافذ المسدودة بالطوب والظاهرة في لقطات 19 سبتمبر 2017، تظهر مدمرة بالكامل:

الفيديو التالي نُشر من قبل "نداء سوريا" ويُظهر الضرر الذي لحق بالزاوية الشمال-شرية من مبنى المشفى:

أجرى الأرشيف السوري مقارنةً بين الهجمات السابقة في 19 سبتمبر 2017 وبين هذه الهجمة (5 فبراير 2018) مُستخدمًا فيديوهات من مركز المعرّة الإعلاميووكالة بلدي نيوز.

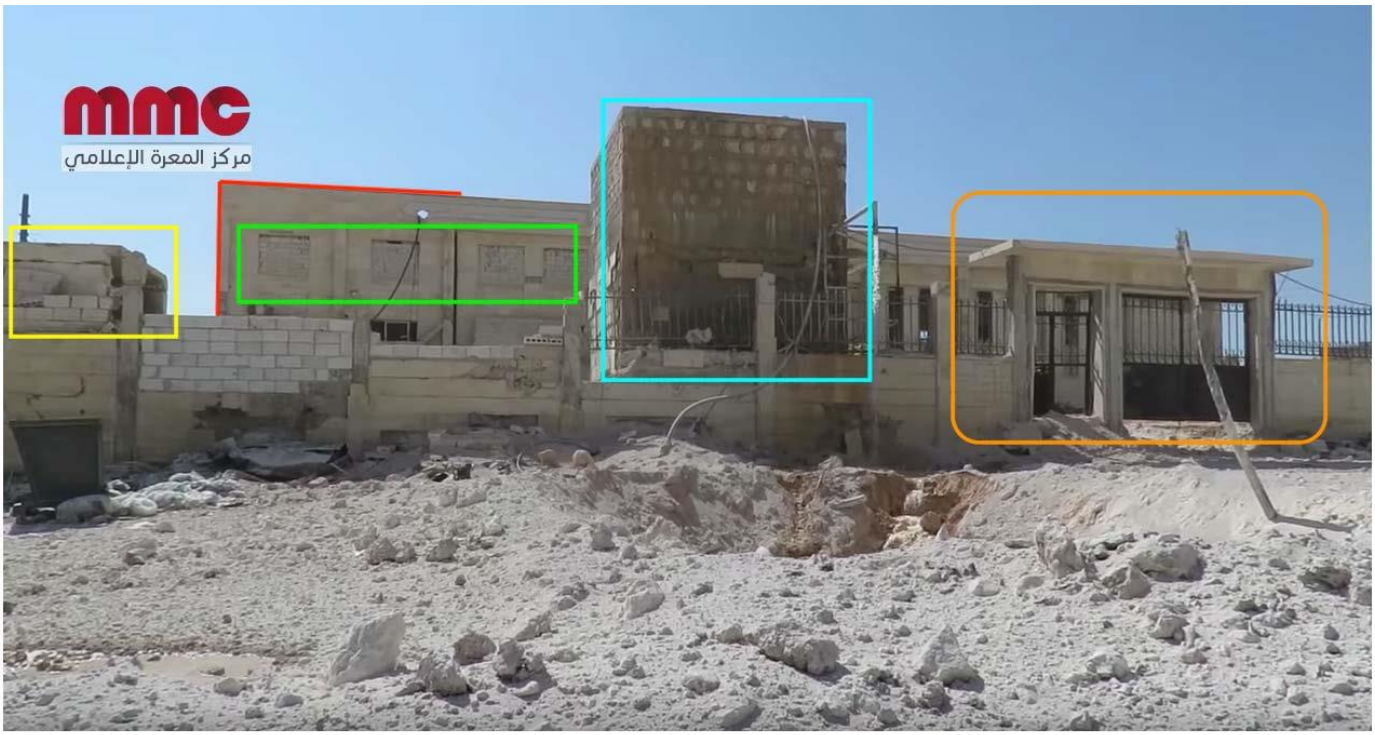

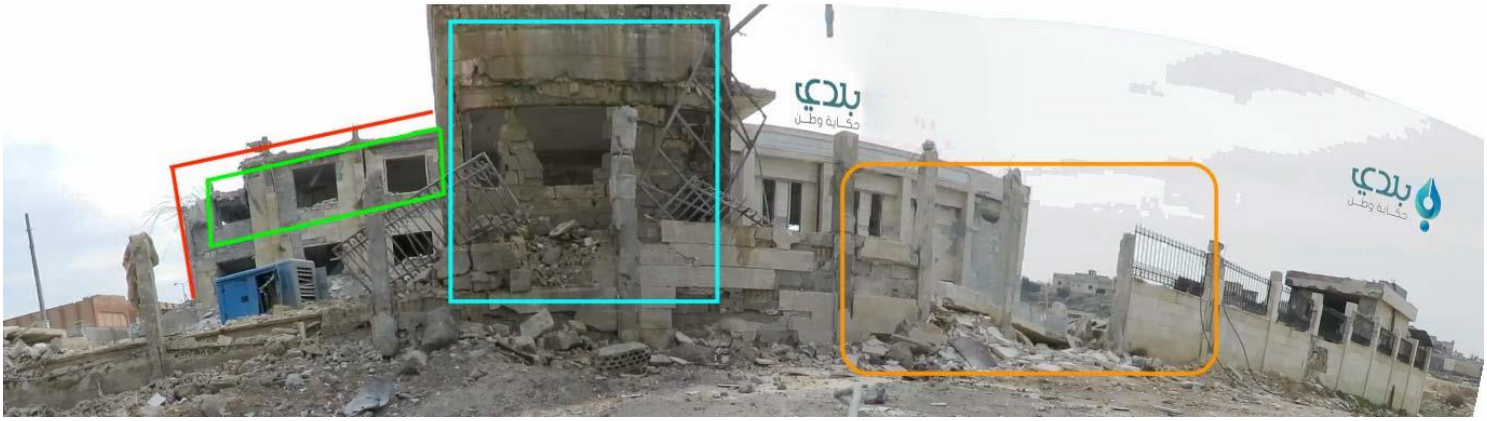

نشر مركز المعرة الإعلامي صوراً تُظهر مبنىً صغيراً يقع مقابل مبنى المشفى الرئيسي وهو مدمرٌ بالكامل.

يُمكن تحديد الضرر الخارجي المحيط بالمشفى في صورة الأقمار الصناعية التالية الملتقطة من طرف ديجيتال غلوب:

كما يمكن رؤية الضرر الذي لحق بمدخل المشفى وسيارة إسعاف مُقدمة من حملة "UK 2 Syria" من خلال فيديو نشرته وكالة شام نيوز الإخبارية:

مركز إدلب الإعلامي نشر فيديو آخر يُظهر الضرر الذي لحق بمدخل المشفى:

نشر معاذ الشامي فيديو يُظهر ثلاثة طوابق متضرّرة نتيجة الذخيرة المُستخدمة بالهجوم على المشفى.

متى حدث؟

قامت منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتقديم إفادات شهود عيان. أحد المرضى ممن كانوا داخل المشفى لحظة الهجوم تحدّث إلى المنظمة عن تفاصيل الحادثة قائلًا:

"في صبيحة يوم 5 شباط/فبراير 2018، وبينما كنت أتفقد بعض المرضى في المشفى، جاءنا تحذير من قبل فريق الأمن والسلامة بوجوب إخلاء المشفى، ولاسيما أن الطيران الروسي كان قد أغار قبل يوم واحد على مشفى المعرة المركزي، وعلى الفور قمنا بإنزال الجرحى والمراجعين إلى الطوابق السفلية، وفي تمام الساعة (8:45) صباحاً، نفذّ الطيران الحربي أربع غارات استهدفت المشفى، وهو ماسبّب حالة من الذعر والخوف بين صفوف المرضى والكادر الطبي، إذ كان الغبار والشظايا في كل مكان، لكن والحمد لله لم يكن هناك إصابات في صفوف الكادر الطبي أو المراجعين بل اقتصرت الأضرار على المادية فقط، حيث تضررت الطوابق العلوية بشكل كامل كما تسبّب القصف في خروج المشفى عن الخدمة بشكل كامل".

وفي شهادة متقاطعة، أدلى بها أحد المراجعين الذي كانوا في المشفى لحظة استهدافه أيضاً، إذ قال أنه وفي تمام الساعة (8:45) صباحاً، وبينما كان في المشفى بهدف زيارة أحد أقاربه المرضى، قامت طائرات حربية يُعتقد أنها روسية بشن (4) غارات جوية على المشفى، وهو ماسبّب الدمار في مبنى الشفى ولاسيما الطوابق العلوية منه، وتابع قائلاً: "كانت لحظات صعبة جداً، إذ كان الخوف والهلع مسيطراً على جميع المتواجدين في الطوابق السفلية، كما كان الغبار يملأ أرجاء المكان، وكانت هنالك أجزاء من الركام تتطاير حولنا. من الصعب أن أصف هول المشهد ببضع كلمات، فقد تسبّبت الغارات في خروج المشفى بشكل كامل عن الخدمة، بسبب سقوط أحد الصواريخ في غرفة العمليات، وهو ما أدى إلى دمارها بشكل كامل، وبعدها جاءت فرق الدفاع المدني وعملت على إخماد الحرائق الناجمة عن ذلك القصف، كما قامت بإخلاء المرضى والكادر الطبي خارج المشفى تحسباً لقصفه مجدداً".

عبيدة العثمان وهو مدير مركز الدفاع المدني في مدينة كفرنبل، تحدث لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة حول ماجرى قائلاً: "قبيل يوم واحد من استهداف مشفى أورينت، وتحديداً بتاريخ 4 شباط/فبراير 2018، كانت الطائرات الروسية تملأ أجواء "المناطق المحررة" جميعها، حيث أقدمت طائرة حربية روسية على قصف مدينة كفرنبل بصواريخ شديدة الانفجار مستهدفة السوق الشعبي ومنازل المدنيين، وهو ماتسبّب في مقتل (9) مدنيين، وإصابة عشرات آخرين، وفي اليوم التالي أقدم الطيران الروسي على قصف مشفى كفرنبل الجراحي أو مايعرف بمشفى أورينت بأكثر من (3) غارات جوية ما أدى إلى دمار الطوابق العلوية وسقوط أحد الصواريخ في غرفة العمليات وغرفة العناية المشددة، وعلى الفور توجهت فرق الدفاع المدني إلى المشفى وعملت على إخلاء المرضى والمراجعين إلى النقاط الطبية الأخرى، وقد أدت هذه الغارات إ لى خروج المشفى بشكل كامل عن الخدمة، دون أن توقع أضراراً بشرية".

تحليل بيانات الطيران

بغرض إضافة طبقة أخرى من التحقق؛ قارن الأرشيف السوري النتائج المستخلصة من مقاطع الفيديو وإفادات الشهود مع بيانات رصد الطيران من قبل منظمة مراقبة. استلزمت هذه العملية تحليل بيانات رصد الطيران ما بين الساعة 08:00 و 10:00، وهي الفترة الزمنية التي سبقت الهجوم وتلته مباشرة، حيث أُبلغ عنه ما بين 07:45 و 08:00 وفقًا للناشطين الإعلاميين. انظر أدناه:

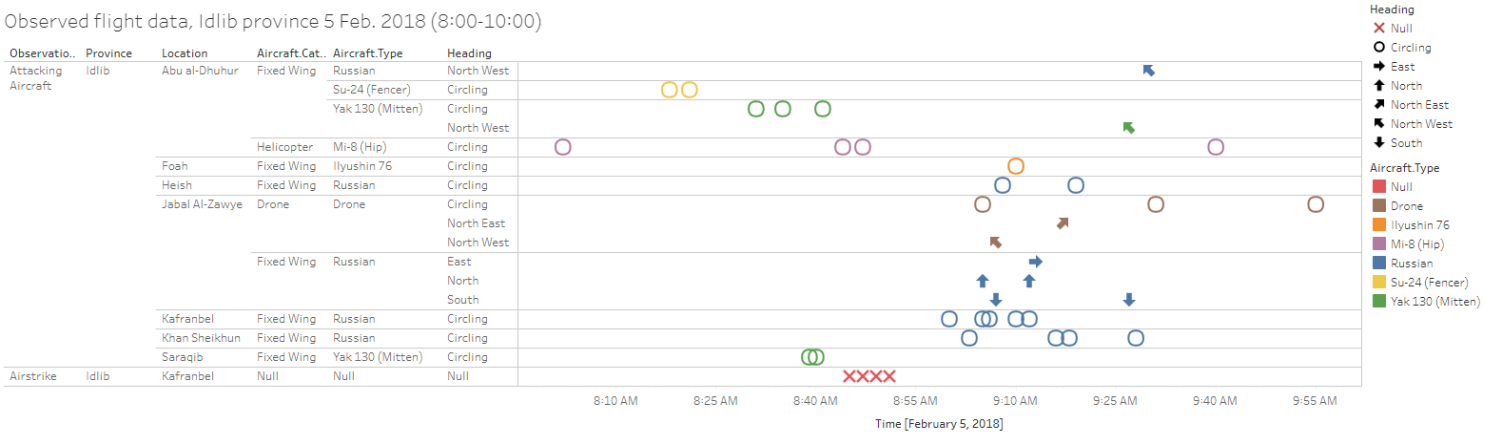

عرض الإظهار البصري كاملًا

من خلال مقارنة الرحلات الجوية المرصودة، نوع الطائرات المرصودة، الوقت الذي رُصدت به، ووجهات هذه الرحلات، ومقارنة هذه البيانات مع المواقع الجغرافية المقدّمة في الخطوات السابقة؛ تمكّن الأرشيف السوري من تحديد العديد من الرحلات المحتملة المسؤولة عن هذا الهجوم (عدّة طائرات روسية ثابتة الجناح) حيث شوهدت هذه الطائرات تُحلق مباشرة حول الموقع الجغرافي للهجوم بدءاً من الساعة 09:00 صباحًا. وقد خلصت التحقيقات السابقة إلى أن الطيران الدائري في السماء عادةً ما يُشير إلى محاولة الاستحواذ على الهدف أو التحضير لهجوم وشيك.

على الرغم من عدم توافر دليل مباشر على ضلوع إحدى هذه الطائرات المرصودة في الهجوم على معرة النعمان؛ فإن وجود هذه الطائرات يزيد من احتمال وقوع غارة جوية على هذا الموقع وفي الوقت المحدّد من قبل الصحفيين المواطنين والمجموعات الحقوقية، والمُقدّر باستخدام صور من موقع الهجوم.

قصف مستشفى عديّ

- الموقع: محافظة ادلب: سراقب
- المستشفى: مشفى عدي (الإحسان)
- المستفيدين من المستشفى: حوالي 36,000 شخص سنوياً
- التاريخ: 29 كانون الثاني- يناير 2018
- التوقيت: الساعة 07:40 صباحًا (سوق البطاطا)، الساعة 08:10 صباحًا (الهجوم على المستشفى)
- الهجمات: غارة جوية واحدة
- الجرحى المبلّغ عنهم: 3 جرحى من الطاقم الطبي في المستشفى
- المسؤول المحتمل: القوات الجوية الروسية أو السورية
- هجمات سابقة على المستشفى: في 2018/01/21

مستشفى عديّ (الإحسان)

تقع مستشفى عديّ (أو الإحسان) في مدينة سراقب، في ريف إدلب الجنوبي، وتؤمّن الخدمات الطبية مثل العمليات الجراحية، الإسعافات الأولية، والرعاية الصحية للمقيمين في سراقب. تستقبل المستشفى ما يقارب 3000 مريض شهرياً، وتحتوي غرفتي عمليات، قسم العناية المركّزة، قسم حاضنات، وبناءَ للعيادات.

هجمات سابقة على مستشفى عدي (الإحسان)

أعلنت مديرية صحة ادلب أن مستشفى عدي تعرّض للقصف بغارة جوية في 2018/01/21، ما تسبب بأضرار في بناء المستشفى ومعدّاته.

ماذا حدث؟

أعلنت مصادر محلية في 29 يناير 2018 أن مستشفى عديّ في سراقب استُهدف بغارة جويّة، عقب غارة جويّة سابقة في 22 يناير 2018 تسبّبت بوقوع أضرارٍ في بناء المستشفى. نشر مركز ادلب الإعلامي مقطع فيديو يُظهر ما تم الادعاء بأنها اللحظات الأولى للهجوم الذي استهدف مستشفى عديّ الحسين. انظر أدناه:

أشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن المستشفى كان يعالج ضحايا هجوم سابق على سوق البطاطا الجديد في سراقب في 29 يناير 2018 عندما وقع الهجوم عليه.

نشرت صفحة عاصي برس عدة صور في الساعة 9:35 تظهر معالجة أشخاص مصابين نتيجة الهجوم الذي استهدف سوق البطاطا.

نشر المواطن الصحفي هادي العبد الله مقطع فيديو يظهر فريق الدفاع المدني السوري يسعف المصابين نتيجة الهجوم على سوق البطاطا في ادلب.

يقول العبد الله ضمن الفيديو: " 11 شهيدًا وعشرات الجرحى في مجزرة جديدة ارتكبتها الطائرات الحربية في مدينة سراقب، حيث قامت باستهداف سوق البطاطا."

نشر مركز ادلب الإعلامي مقطع فيديو حول قصف سوق البطاطا يظهر الضحايا والمصابين نتيجة للغارة الجوية، إضافة إلى شاحنات متضررة جراء الهجوم. تظهر الصورة بوضوح حفرة يُحتمل أن تكون ناجمة عن الغارة الجوية التي استهدفت الموقع.

من خلال استخدام فيديو هادي العبد الله، أمكن تحديد الموقع الجغرافي للمكان المستهدف (سوق البطاطا). حيث يمكن بوضوح رؤية ثلاث لافتات في الشارع الرئيسيّ، وذلك في كلًا من الفيديو وصور الأقمار الصناعية. انظر أدناه:

وفقًا لإفادات شهود جُمعت من قبل سوريون من أجل الحقيقة والعدالة؛ فإنه تم نقل ضحايا وجرحى هجوم سوق البطاطا إلى مستشفى عديّ، والذي استُهدف عقب ذلك بغارة جويّة.

حدّد الأرشيف السوريّ صوراً ثابتة من مقطع فيديو وكالة سمارت للأنباء إضافة إلى مقطع فيديو وكالة ثقة للأنباء حيث يمكن رؤية مستشفى عديّ قبل وبعد الهجوم. في الصورة العلويّة؛ يمكن بوضوح رؤية جثث ضحايا هجوم سوق البطاطا. أما ثاني الصورتين فتظهر الأضرار في الموقع ذاته عقب الغارة الجوية التي استهدفت المستشفى.

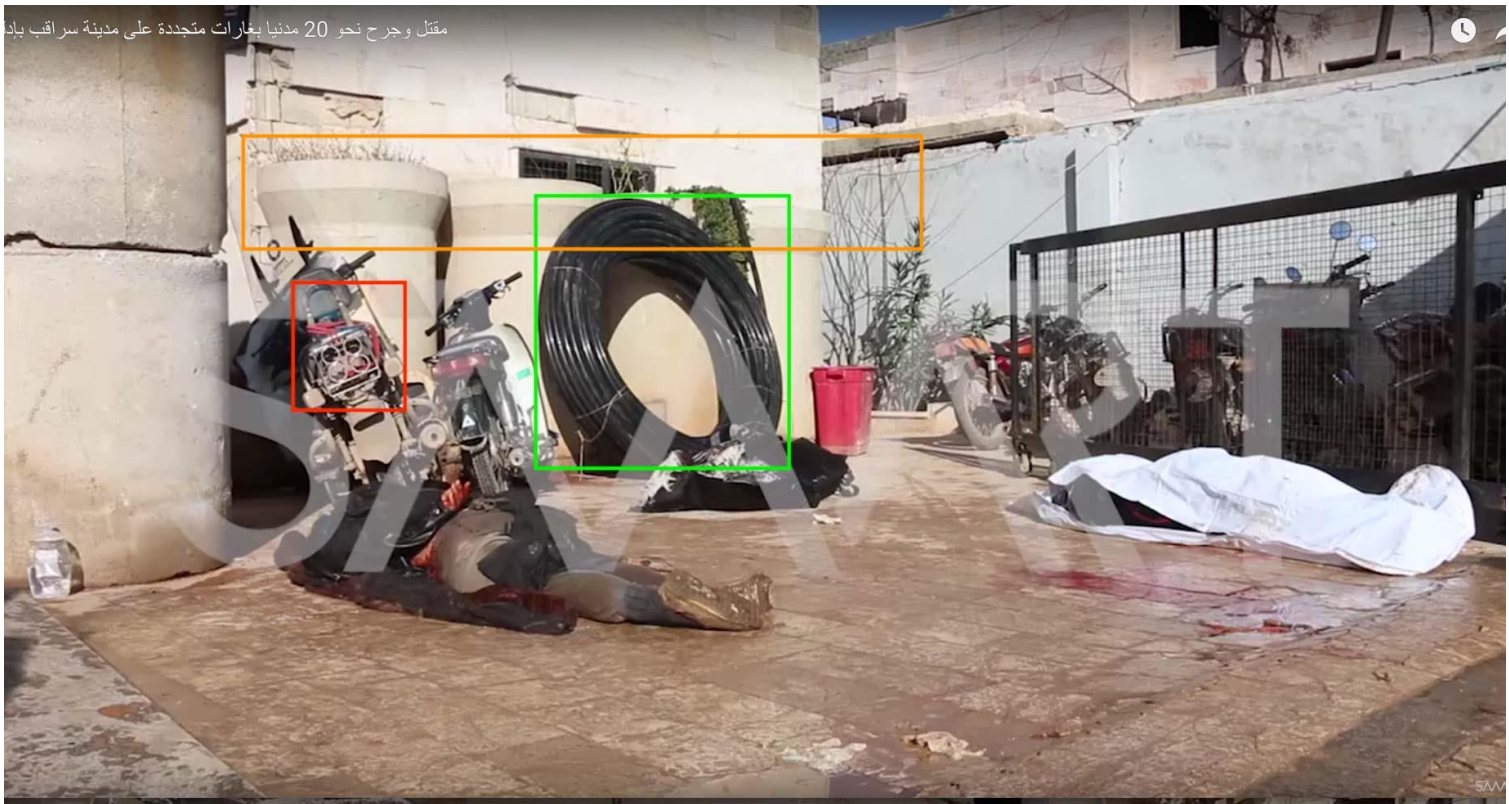

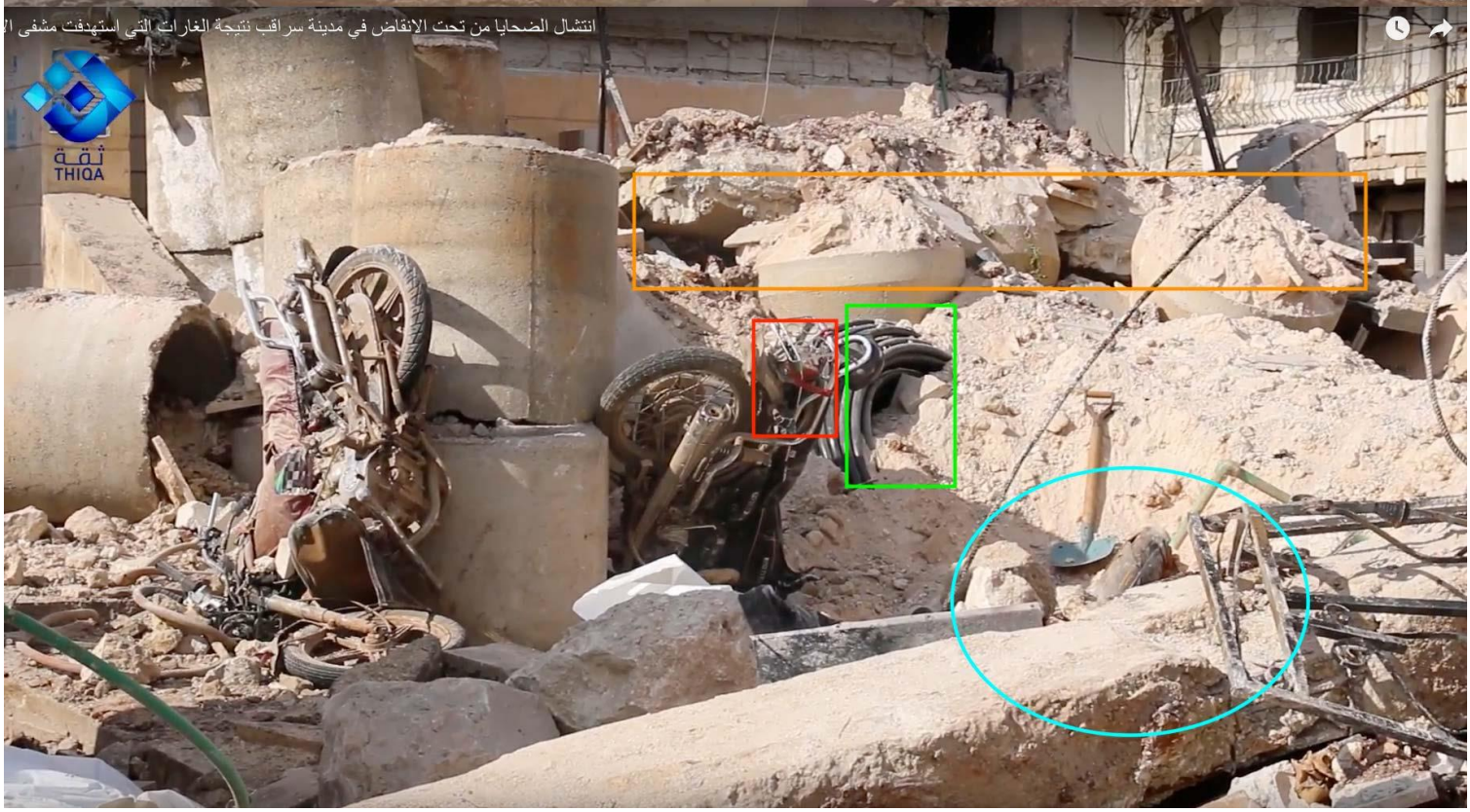

نشر العبدالله مقطع فيديو آخر في اليوم ذاته حول هجوم سوق البطاطا في 29 يناير ويظهر تضرر مستشفى عديّ نتيجة للغارة الجوية التي تلت الغارة الجويّة على سوق البطاطا. انظر أدناه

ويقول في الفيديو: " بعد المجزرة الصباحية التي ارتكبتها الطائرات الحربية في سوق البطاطا، والتي تسببت بوقوع 11 شهيد والعديد من الجرحى، تم إسعاف الجرحى إلى مستشفى عدي (الإحسان) في سراقب لإسعافهم. لكن بعدها بقليل، استهدفت الطائرات الحربية الروسية المستشفى بصواريخ ارتجاجية، ما أسفر عن خروج المستشفى بشكل كامل عن الخدمة. حفرة كبيرة أحدثها الصاروخ الذي أطلق من قبل الطائرات الحربية. عدد من أعضاء الكادر التمريضي والطبي تعرضوا للإصابات نتيجة للهجوم. بعض الجرحى في هجوم سوق البطاطا والذين أسعفوا لعلاجهم في المستشفى استشهدوا نتيجة للغارة الجوية. حتى الآن، لا يزال بعض الشهداء تحت الأنقاض. هذا هو المشفى الوحيد في المدينة خرج الآن عن الخدمة. عدد من سيارات الإسعاف تدمرت بشكل كامل."

نشرت قناة الجسر الفضائية مقطع فيديو لمقابلة مع د.علي الفرج، نائب مدير مستشفى عديّ. قال الفرج: " اليوم صباحا قُصف سوق البطاطا، كان الاستهداف في بداية الحملة على مركز الدفاع المدني ومن ثم مركز الإسعاف. بعدها بنك الدم، ومشفى عدي. تم إسعاف جميع المصابين نتيجة هجوم سوق البطاطا لمستشفى عدي، والذي تم قصفه بعدها كما ترون هنا. أدى الهجوم لخروج المستشفى بشكل كامل عن الخدمة وأصيب ثلاثة من أعضاء الكادر الطبي. إعادة ترميم بناء المستشفى بعد هذا الهجوم أصبحت شبه مستحيلة."

نشر مركز إدلب الإعلامي صوراً تظهر عمليات إسعاف خارج بناء المستشفى بعد الهجوم. انظر أدناه:

سقطت القذيفة أمام مبنى المستشفى الرئيسي، مخلفة حفرة كبيرة كما يظهر في مقطع فيديو تم نشره من قبل وكالة ثقة للأنباء، ومتسببة في انهيار مستودع يحتوي على معدّات طبية. يظهر الفيديو عناصر الدفاع المدني السوري ينتشلون جثة ذكر بالغ والذي قُتل نتيجة للهجوم تحت الحطام عقب عملية الإسعاف الأولية.

أين وقع الهجوم؟

أنشأ فريق الأرشيف السوري صورة بانورامية باستخدام مقطع فيديو شبكة شام الإخبارية والذي نُشر عقب الهجوم. أمكن تحديد بناء المستشفى وبناء آخر من خلال مقارنة الصورة مع صورة أقمار صناعية من غوغل إيرث. انظر أدناه:

Google Earth

تحديد الذخائر المستخدمة

نشرت شبكة شام الإخبارية مقطع فيديو يظهر بقايا الذخائر المستخدمة في الهجوم على سوق البطاطا. لم يتمكن الأرشيف السوري من تحديد الموقع الدقيق أو نوع الذخيرة المستخدمة. انظر أدناه:

متى وقع الهجوم؟

جُمعت إفادات الشهود حول الهجوم من قبل سوريون من أجل الحقيقة والعدالة.

أحمد الأسعد وهو أحد الأطباء الذين كانوا متواجدين في المشفى لحظة استهدافه، تحدث لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة حول ما جرى قائلاً: "في حوالي الساعة (8:00) من صبيحة يوم 29 كانون الثاني/يناير 2018، تمّ استهداف سوق البطاطا الكائن في مدينة سراقب من قبل طيران حربي روسي، وهو ما أسفر عن وقوع عشرات الضحايا من المدنيين، وعلى الفور قامت فرق الإسعاف بنقل المصابين والقتلى إلى مشفى عدي الحسين، إلا أنّ الطائرات الحربية عادت لتستهدف المشفى بصاروخين فراغيين، وهو ما أدى إلى خروجه عن الخدمة بشكل كامل، كما أدت إلى مقتل مدني وإصابة بعض أفراد الطاقم الطبي في المشفى، وأدى القصف أيضاً إلى دمار الغرفة التي تمّ نقل جثامين القتلى إليها من سوق البطاطا، لتصبح مدينة سراقب بلا أي نقطة طبية قد تشرف على تقديم الخدمات الصحية للمصابين والأهالي".

حسن الحسان وهو أحد العاملين في مركز الدفاع المدني في محافظة إدلب، قال لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، بأنّ المراصد التي تشرف على رصد حركة الطيران الحربي في سماء مدينة سراقب، أنبأتهم في صبيحة يوم 29 كانون الثاني/يناير 2018، بأنّ طائرات حربية يُعتقد أنها روسية قامت باستهداف سوق البطاطا في المدينة، فعملت فرق الدفاع المدني على التوجه إلى المكان لنقل المصابين وانتشال القتلى من المدنيين والذين قدر عددهم ب (13) قتيل إضافة إلى عشرات الجرحى، ومن ثمّ عملت على نقلهم إلى مشفى عدي الحسين في المدينة، وتابع قائلاً: "لمّا قمنا بنقل القتلى والجرحى إلى المشفى، وبعد قرابة نصف ساعة عادت الطائرات الحربية لتستهدف مشفى عدي الحسين في حوالي الساعة (8:00) صباحاً، وهو ما تسبّب في دمار المشفى بشكل كبير، وعلى الفور عاودت فرق الإنقاذ التوجه مرة أخرى إلى المكان حتى تعمل على إخلاء المصابين خشية وقوع غارة أخرى، كما أدى القصف إلى خروج المشفى بشكل كامل عن الخدمة".

وفي شهادة أخرى أدلى بها أبو عرب وهو المشرف على أحد مراصد الطيران الحربي في مدينة سراقب، إذ تحدث لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قائلاً: "في تمام الساعة (7:35) من صبيحة يوم 29 كانون الثاني/يناير 2018، أقلعت طائرة حربية من قاعدة حميميم العسكرية في محافظة اللاذقية باتجاه الشمال السوري، وفي تمام الساعة (7:40) صباحاً قامت الطائرة باستهداف سوق البطاطا في المدينة بصواريخ متفجرة أدت إلى وقوع مجزرة، وعلى الفور قمنا بإبلاغ فرق الدفاع المدني للتوجه إلى مكان القصف، إلا أنّ ذات الطائرة الحربية عادت لتستهدف مشفى عدي الحسين في المدينة بصاروخين فراغيين بعد قرابة النصف ساعة، وهو ما أدى إلى خروج المشفى بشكل كامل عن الخدمة".

صافي الحمام وهو أحد نشطاء مدينة سراقب، تحدث هو الآخر لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، حول ما جرى قائلاً: "كان يوم 29 كانون الثاني/يناير 2018، يوماً دامياً بكل معنى الكلمة، فقد تعرضت المدينة للقصف بمختلف أنواع الأسلحة من قبل طائرات حربية روسية من نوع (سوخوي)، إذ أنها استهدفت سوق البطاطا بعدة صواريخ وهو ما أدى إلى وقوع عشرات الضحايا من المدنيين الذين تمّ نقلهم لاحقاً إلى مشفى عدي الحسين في المدينة، فقامت تلك الطائرات الحربية باستهداف المشفى بصاروخين فراغيين، وهو ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة العشرات، إضافة إلى خروج المشفى بشكل كامل عن الخدمة، ومن ثمّ عاود الطيران الحربي الروسي استهداف المدينة بغارة مزدوجة، وهو ما أدى إلى إصابة عدة إعلاميين، كما شهدت المدينة موجة نزوح كبيرة من قبل الأهالي باتجاه المناطق الحدودية شمال المحافظة، وذلك بسب القصف العنيف الذي تتعرض له المدينة".

وبحسب مراسل سوريون من أجل الحقيقة والعدالة الذي كان متواجداً في المشفى لحظة وقوع الهجوم، فإنّ حالة من الهلع والرعب كانت قد سيطرت على جميع المرضى والمصابين الذين كانوا في المشفى، عقب إعلامهم بأنّ مرصد الطيران الحربي كان قد رصد طائرات حربية يُعتقد أنها روسية تقترب من مشفى عدي الحسين في صبيحة يوم 29 كانون الثاني/يناير 2018، حيث تمّ إنزال الجميع إلى الطابق الأرضي من المشفى، وفي هذه الأثناء قامت تلك الطائرات بإسقاط صاروخين فراغيين استهدفا مبنى المشفى بشكل مباشر، وهو ما تسبّب في وقوع إصابات بين أعضاء الكادر الطبي، إضافة إلى عدة إعلاميين كانوا متواجدين في حرم المشفى الخارجي، فضلاً عن الأضرار المادية الكبيرة التي سببّها القصف.

تحليل بيانات الطيران

بغرض إضافة طبقة أخرى من التحقق؛ قارن الأرشيف السوري النتائج المستخلصة من مقاطع الفيديو وإفادات الشهود مع بيانات رصد الطيران من قبل منظمة مراقبة. استلزمت هذه العملية تحليل بيانات رصد الطيران ما بين الساعة 07:00 و 10:00، وهي الفترة الزمنية التي سبقت الهجوم وتلته مباشرة، حيث أُبلغ عنه في 07:30 و 08:30 وفقًا للناشطين الإعلاميين. انظر أدناه:

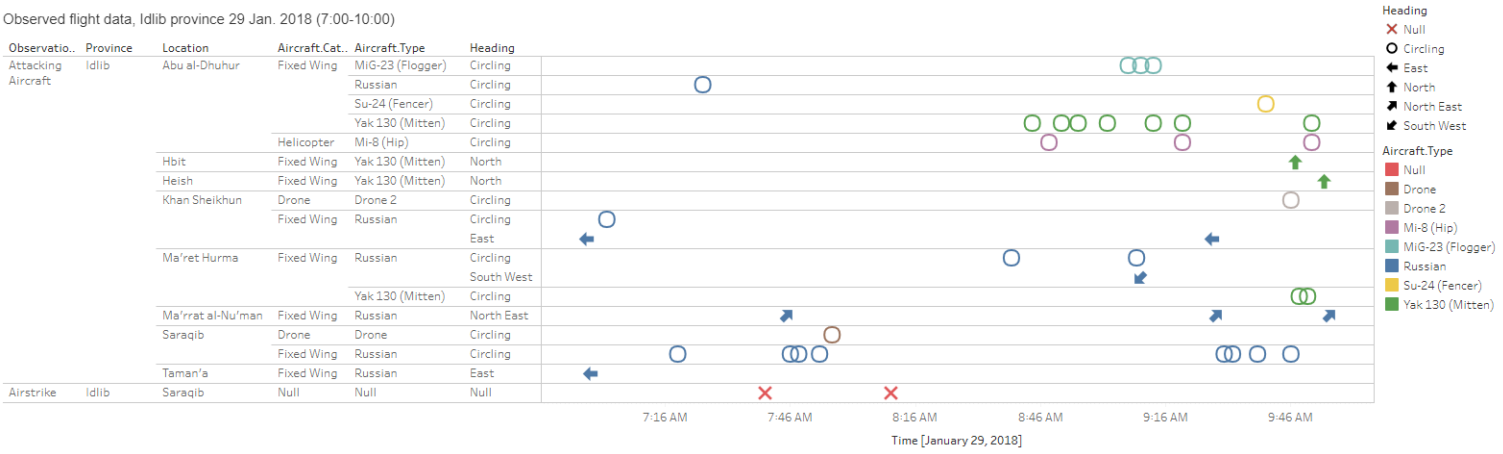

عرض الإظهار البصري كاملًا

من خلال مقارنة الرحلات الجوية المرصودة، نوع الطائرات المرصودة، الوقت الذي رُصدت به، ووجهات هذه الرحلات، ومقارنة هذه البيانات مع المواقع الجغرافية المقدّمة في الخطوات السابقة؛ تمكّن الأرشيف السوري من تحديد العديد من الرحلات المحتملة المسؤولة عن هذا الهجوم (عدّة طائرات روسية ثابتة الجناح) حيث شوهدت هذه الطائرات

تُحلق فوق المنطقة الجغرافية للهجوم بدءًا من الساعة 07:45 صباحًا. وقد خلصت التحقيقيات السابقة إلى أن الطيران الدائري في السماء عادةً ما يُشير إلى محاولة الاستحواذ على الهدف أو التحضير لهجوم وشيك.

على الرغم من عدم توافر دليل مباشر على ضلوع إحدى هذه الطائرات المرصودة في الهجوم على سراقب؛ فإن وجود هذه الطائرات يزيد من احتمال وقوع غارة جوية على هذا الموقع وفي الوقت المحدّد من قبل الصحفيين المواطنين والمجموعات الحقوقية، والمُقدّر باستخدام صور من موقع الهجوم.

قصف المشفى الوطني

- الموقع: محافظة ادلب: معرة النعمان
- المستشفى: المشفى الوطني في معرة النعمان
- المستفيدين من المستشفى: حوالي 500,000 شخص سنوياً
- التاريخ: 4 شباط- فبراير 2018
- التوقيت: حوالي الساعة 20:40 مساء
- الهجمات: 6 غارات جوية وفقًا لأسامة عيدو (قسم الأشعة السينية في المستشفى)
- الذخائر المحدّدة: صورة واحدة حصل عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
- المسؤول المحتمل: القوات الجوية الروسية أو السورية

معلومات حول المستشفى الوطني في معرة النعمان

يقع المستشفى معرة النعمان الوطني على طريق حلب- دمشق الدوليّ السريع، بين ثلاث محافظات: 60 كم شمال مدينة حماة؛ 80 كم جنوب حلب، و50 كم جنوب شرقي ادلب.

تأسس المستشفى عام 1984، وتم تزويده بمعدات طبية بلغت تكلفتها 6.9 مليون يورو. تبلغ مساحة المستشفى 70 ألف متر مربع، موزعة على ثلاثة طوابق وتتضمن كافة الأقسام الطبية، مع بناء ملحق للأطباء؛ وبناء آخر للعيادات الخارجيّة. يخدّم المستشفى ما يقارب 30,000 مريض شهرياً.

في الرابع من فبراير 2018، ادعت تقارير محلية بما فيها مقاطع فيديو تم نشرهامن فريق الدفاع المدني السوري؛ ادّعت استهداف المستشفى الوطني بعدّة غارات جوية.

هجمات سابقة

هوجم المستشفى الوطني لمعرة النعمان سابقًا في 2 أبريل 2017. نشر الأرشيف السوري تحقيقًا معمّقًا مفتوح المصدر حول ذلك الهجوم.

ماذا حدث؟

في الساعة 21:19 مساء الرابع من فبراير 2018، نشر مواطن صحفي يدعى أنس المعرّاوي (والمقيم في معرة النعمان) مقطع فيديو على صفحته على فيسبوك، لما قال أنه "الانفجار الهائل جراء الصواريخ التي تلقيها الطائرات الحربية الروسية على المشفى الوطني بمدينة معرة النعمان."

بشكل منفصل، نشرت مديرية صحة ادلب منشوراً على صفحتهم على فيسبوكفي الساعة 21:21، يقول: "طائرات حربية روسية تستهدف بشكل مباشر المشفى الوطني في مدينة معرة النعمان، ومراصد الطيران ترصد مكالمات بين غرفة القيادة في حميميم توجه الطيران الحربي لتكرار استهداف المشفى بصواريخ شديدة الانفجار". انظر أدناه:

مديرية صحة إدلب - Idlib Health Directorate
4 فبراير، الساعة 09:21 م ·

#مديرية_صحة_إدلب
#مشفى_المعرة_الوطني
طائرات حربية روسية تستهدف بشكل مباشر "المشفى الوطني" في مدينة معرة النعمان، ومراصد الطيران ترصد مكالمات بين غرفة القيادة في حميميم توجه الطيران الحربي لتكرار استهداف المشفى بصواريخ شديدة الانفجار.

نشر فريق الدفاع المدني السوري في ادلب صوراً على صفحتهم على فيسبوك عند الساعة 22:41، وعلّق عليها: " 4 غارات جوية للطيران الحربي استهدفت المشفى المركزي في مدينة معرة النعمان، حيث عملت فرق الدفاع المدني على إخلاء المرضى من المشفى وتأمينهم في المشافي القريبة". تظهر الصور دماراً ناجمًا عن الهجمات، إضافة إلى إجلاء الجرحى من قبل أعضاء الدفاع المدني. انظر أدناه:

كما نشر فريق الدفاع المدني السوري على قناتهم على يوتيوب عدّة مقاطع فيديو إضافية، حيث يمكن رؤية أعضائه يخمدون الحرائق خارج المستشفى. انظر أدناه:

يُظهر مقطع فيديو آخر فريق الدفاع المدني السوري أثناء إسعاف طفل حديث الولادة. خلال الفيديو، يسأل المسعف أحدهم ليجلب له منظار الحنجرة، بعد ثوانٍ قليلة يأتي شخص آخر ويقول " اذهبوا إلى السيارة الآن، يمكن للخزانات أن تنفجر". عندها يحمل المسعف الطفل ويتجه للسيارة.

نشر فريق الدفاع المدني السوري مقطع فيديو آخر يلخّص ما جرى، حيث تم إعلان خروج المستشفى الوطني عن الخدمة جراء الهجوم، ويُظهر لقطات من غرفة الحاضنات. انظر أدناه:

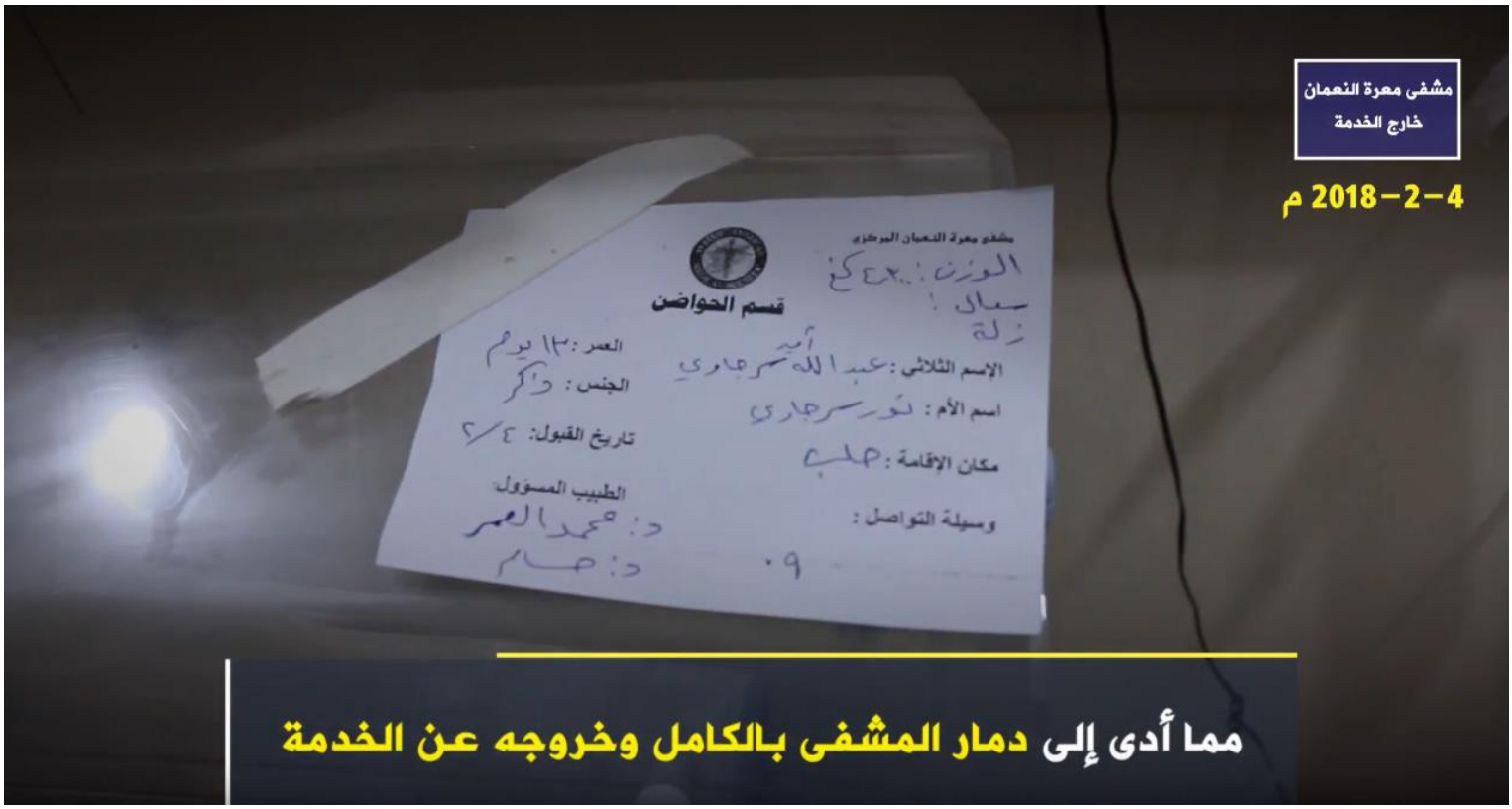

تعود البطاقة إلى طفل يدعى عبد الله أمير سرجاوي، بعمر 13 يومًا، تاريخ قبوله في المستشفى هو 4 فبراير، ويقيم والداه في حلب.

صورة حصرية لفريق سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تظهر مكان سقوط إحدى القذائف

نشر هادي العبد الله، مواطن صحفي، مقطع فيديو على قناته على يوتيوب يظهر دماراً داخل المستشفى، مصابين (بمن فيهم مسنّين ومسنّات)، حرائق خارج المستشفى ناجمة عن الهجوم، إضافة إلى عمليات إجلاء الأطفال حديثي الولادة والمصابين من المستشفى من قبل عناصر الدفاع المدني السوري. انظر أدناه:

في الدقيقة 0:29 من فيديو هادي العبد الله؛ يسأل أحدهم عناصر الدفاع المدني أثناء حملهم للأطفال "إلى أين تأخذون الأطفال؟"، ويمكن سماع أحدهم يجيب: "إلى الحواضن، الدفاع المدني يأخذ الأطفال إلى الحواضن."

في الدقيقة 0:49 من الفيديو ذاته، يقول هادي العبد الله: "قبل قليل قامت طائرات حربية روسية باستهداف المشفى الوطني في مدينة معرة النعمان بريف ادلب، مما أدى لخروج المشفى عن الخدمة بشكل كامل، شهداء وجرحى وعالقين تحت الأنقاض نتيجة استهداف هذه الطائرات للمشفى الوطني والذي كان يحتوي على أعداد كبيرة من الجرحى، المرضى، حتى من الأطفال الذين كانوا بداخل هذه الحضانات تم إخلاؤهم، بعضهم ربما يفارق الحياة لأنه تم إخلاؤه بظروف قاسية وغير طبيعة ، المشفى تضرر وخرج عن الخدمة بشكل كامل، معظم أجزاء المشفى تضررت ودُمرت."

في الفيديو ذاته، يقول هادي العبد الله في الدقيقة 1:47 :" عدة نقاط طبية في ادلب المدينة تم استهدافها بالإضافة للمشفى الوطني في معرة النعمان، الطائرات تحلق فوقنا الآن ربما تستهدف المنطقة بأي لحظة، لأن هذا المشفى تم استهدافه بأكثر من عشر غارات جوية، ربما يعاود الروس استهدافه من جديد."

صورة حصرية لفريق سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تظهر جانباً من الدمار في المستشفى

في فيديو منفصل نشره المواطن الصحفي معاذ الشامي، يمكن رؤية عناصر الدفاع المدني السوري يخمدون الحرائق أمام المستشفى. يقول الشامي: " بعد المجزرة التي ارتكبتها الطائرات الروسية في بلدة كفرنبل، تستهدف الآن المشفى الوطني في معرة النعمان، المشفى الوحيد في هذه المنطقة، بأكثر من ستة غارات جوية بشكل مباشر، المشفى الآن خارج الخدمة بشكل كامل. هذا المشفى يحوي عشرات المصابين، بعد أن انتقل المصابين من بلدة كفرنبل بريف ادلب نتيجة المجزرة هناك نقلوا إلى هذا المشفى ليتم استهدافه بشكل مباشر."

بعد ذلك، يدخل الشامي المستشفى ويقول: "الدفاع المدني السوري يقوم بإخلاء الحواضن. قبل قليل مجزرة في كفرنبل، وقبلها في خان السبل، وقبلها في معصران، كل يوم استهداف جديد للمدنيين."

في الدقيقة 4:31، يجري معاذ الشامي مقابلة مع سيدتين تقفان إلى جانب مصابة. تقول إحداهما: "نحن من خان شيخون، كنا في المشفى هناك عندما تم استهدافها، أتينا إلى هنا وتم استهداف هذه المستشفى أيضًا، إلى أين نذهب؟."

إضافة إلى ذلك، نشرت وكالة سمارت للأنباء مقطع فيديوعلى قناتهم على يوتيوب يتضمن شهادة رئيس قسم الأشعة في مشفى معرة النعمان، والذي يقول: " تعرض المشفى ليلة البارحة بتاريخ 2018/02/4 لست غارات من الطيران الحربي الروسي، ما أدى لخروجه عن الخدمة بشكل كامل، وهو المشفى الوحيد في المنطقة ويخدم أكثر من 20 ألف مريض شهريا."

في اليوم التالي، 5 فبراير 2018، نشرت الجمعية الطبية السورية الأميركية (سامز) - الداعمة للمستشفى -منشوراً على صفحتهم على فيسبوك أعلنت فيه خروج المستشفى الوطني في معرة النعمان عن الخدمة نتيجة لاستهدافه بست غارات جوية. انظر أدناه:

الجمعية الطبية السورية الأمريكية- سامز
5 فبراير، الساعة 12:04 ص ·

تم تعليق العمل في مشفى المعرة المركزي، الذي تدعمه #سامز بمدينة معرة النعمان، في ريف #أدلب، بعد استهدافه بست غارات جوية. ويعد مشفى المعرة من أكبر المشافي في ريف ادلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، ويحوي جميع الاختصاصات الطبية والجراحية.
وتضررت أقسام الإسعاف والحواضن والعناية المشددة بشكل كبير جراء الغارات، وقامت فرق سامز بإخلاء المرضى إلى مراكز صحية أخرى.
يأتي هذا القصف في سياق هجمات مستمرة على المرافق الصحية في ادلب وريفها، رغم أن هذه المناطق ضمن اتفاق وقف التصعيد الذي وقعت عليه الأطراف الضامنة "روسيا، ايران، تركيا" في اجتماع استانة 6.
وشهد اليوم أيضاً تعرض مشفيين أخريين لأضرار جراء غارات جوية قريبة منهما.
الأمومة التخصصي لأضرار مادية جراء قصف حوله، وهو مدعوم من قبل سامز ويعد الوحيد المختص بأمراض النساء في مدينة ادلب ويقدم خدماته مجاناً. كما تأثر أيضاً مشفى الأورينت في جبل الزاوية وتعرض لأضرار مادية.

أين حدث الهجوم؟

تمكّن فريق الأرشيف السوري من مطابقة عدة أجسام بين مقطعي فيديو كلٍ من معاذ الشامي، ووكالة سمارت للأنباء، وبالتالي التأكد من أنهما التُقطا في نفس الموقع. انظر أدناه:

من خلال مقطع الفيديو ذاته، يمكن التعرف على أجسام أخرى في نفس الموقع من زاوية مختلفة:

كما أمكن تحديد أجسام ظهرت في فيديو وكالة سمارت للأنباء الصباحيّ حول الهجوم:

تمكن الأرشيف السوري من تحديد الموقع الجغرافي لعدّة أبنية ومعالم بارزة باستخدام فيديو وكالة سمارت، وصور الأقمار الصناعية للمستشفى الوطني في معرة النعمان، وبالتالي التأكد من كونها تعود للمكان ذاته. انظر أدناه:

إضافة إلى ذلك، تمكن الأرشيف السوري من مقاطعة مشاهد من داخل المستشفى. في مقطع فيديو لفريق الدفاع المدني السوري، يمكن رؤية عملية إخلاء الأطفال والنساء بوضوح. كما تم توثيق عنصرين من الدفاع المدني السوري يسيران في ممر المستشفى. في الدقيقة 1:19 ، يمكن ملاحظة لائحة على الأرض، تُقرأ: "شعبة الأطفال". انظر أدناه:

نشر معاذ الشامي فيديو آخر منفصل، وفيه يمكن ملاحظة لائحة على الحائط، تُقرأ "عمليات الطوارئ:"

متى وقع الهجوم؟

وفقًا لعدة شهادات تم جمعها من قبل سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، وقع الهجوم الأول حوالي الساعة 20:40. جميل جعفر وهو أحد أعضاء الكادر الطبي الذين كانوا في المشفى لحظة وقوع الهجوم، تحدث لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قائلاً:

"في تمام الساعة (8:40) من مساء يوم الأحد الموافق 4 شباط/فبراير 2018، وبينما كنت في المشفى أسعف وأعالج المرضى، تعرضنا لغارة من قبل طيران حربي روسي، وأدت هذه الغارة إلى إصابة العديد من المرضى وأعضاء الكادر الطبي، فقمنا مباشرة بإخلاء المصابين المتواجدين في قسم الإسعاف والعمليات،إضافة إلى قسم الحاضنات، وماهي إلا لحظات حتى عاود الطيران الحربي استهداف المشفى مرة أخرى بصواريخ شديدة الانفجار، إضافة إلى صاروخ ارتجاجي تمكن من اختراق غرفة العمليات، وقد تركزت هذه الغارات على قسم الإسعاف وخزانات الوقود والمدخل الرئيسي للمشفى، والحمد لله لم يكن هناك أية خسائر بشرية وإنما بعض الإصابات الخفيفة، إلا أنّ الأضرار المادية كانت كبيرة جداً، إذ تضررت معظم الأجهزة الطبية وبعض سيارات الإسعاف، وهو ما أدى إلى خروج المشفى بشكل كامل عن الخدمة".

شهادة أخرى أدلى بها أحد عناصر الدفاع المدني الذين كانوا في المشفى لحظة وقوع الهجوم أيضاً، إذ قال:

"في مساء يوم الأحد الموافق 4 شباط/فبراير 2018، علمنا بأنّ (4) صواريخ انطلقت من مطار حماة العسكري والبوارج الروسية في البحر المتوسط باتجاه مناطقنا، فكنا على أتمّ الاستعداد لذلك، وماهي إلا لحظات حتى سقط الصاروخ الأول على الطرف الشرقي من مدينة معرة النعمان، دون أن يسبّب وقوع أضرار بشرية، ثم تبعه عدة صواريخ أخرى سقطت في القسم الشرقي من المدينة أيضاً، وتسبّب أحدها بمقتل شخصين وإصابة آخرين، وعلى الفور قمنا بنقل المصابين إلى مشفى المعرة المركزي، وخلال تواجدنا في المشفى وفي حوالي الساعة (8:45) مساءً، أغار طيران حربي على المشفى، فقمنا بإنزال المرضى إلى الطوابق السفلية، إلا أنّ الطيران عاود القصف مرة أخرى بأكثر من أربع غارات جوية شديدة الانفجار، وإحدى هذه الغارات كانت بصاروخ ارتجاجي. لقد كان الدمار هائلاً بالمكان، لكن والحمد لله لم يكن هنالك أي قتلى، كما تمّ إخلاء الجرحى إلى مشافي أخرى خارج المنطقة".

أبو بحر وهو المشرف على أحد المراصد التي تتولى رصد حركة الطيران الحربي في سماء المدينة، تحدث لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قائلاً:

"في يوم 4 شباط/فبراير 2018، كان سرب من الطائرات الحربية قد أقلع من مطار حميميم العسكري في محافظة اللاذقية، واتجه نحو الشمال السوري، وأصبحت هذه الطائرات تتناوب على قصف مناطقنا، لكن وفي تمام الساعة (8:40) من مساء ذات اليوم، قامت إحدى هذه الطائرات بشن غارة على مشفى المعرة المركزي، ثمّ تبعها خمس غارات أخرى وهو ما أدى إلى خروج المشفى عن الخدمة بالكامل".

الأسلحة المستخدمة

تمكن سوريون من أجل الحقيقة والعدالة من الحصول على صورة تظهر بقايا إحدى الذخائر التي سقطت أمام المستشفى الوطني. انظر أدناه:

لم يتمكن الأرشيف السوري من جمع معلومات إضافية حول الذخائر المستخدمة في هذا الهجوم.

تحليل بيانات الطيران

بغرض إضافة طبقة أخرى من التحقق؛ قارن الأرشيف السوري النتائج المستخلصة من مقاطع الفيديو وإفادات الشهود مع بيانات رصد الطيران من قبل منظمة مراقبة. استلزمت هذه العملية تحليل بيانات رصد الطيران ما بين الساعة 19:00 و 22:00، وهي الفترة الزمنية التي سبقت الهجوم وتلته مباشرة، حيث أُبلغ عنه في 20:45 و 20:51 وفقًا للناشطين الإعلاميين. انظر أدناه:

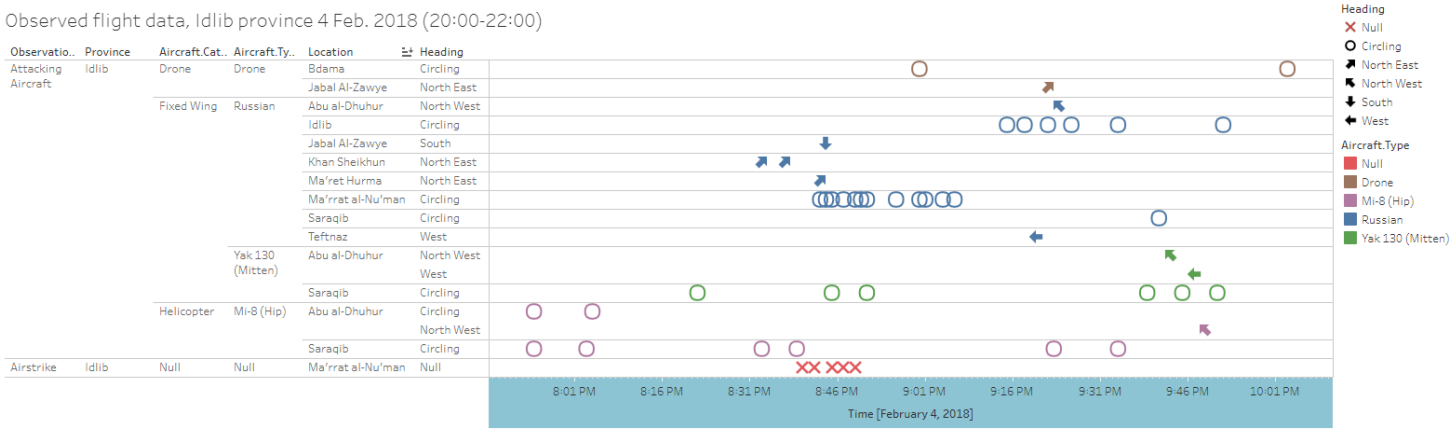

عرض الإظهار البصري كاملًا

من خلال مقارنة الرحلات الجوية المرصودة، نوع الطائرات المرصودة، الوقت الذي رُصدت به، ووجهات هذه الرحلات، ومقارنة هذه البيانات مع المواقع الجغرافية المقدّمة في الخطوات السابقة؛ تمكّن الأرشيف السوري من تحديد العديد من الرحلات المحتملة المسؤولة عن هذا الهجوم (عدّة طائرات روسية ثابتة الجناح) حيث شوهدت هذه الطائرات تُحلق فوق المنطقة الجغرافية للهجوم بدءًا من الساعة 11:41 صباحًا. وقد خلصت التحقيقات السابقة إلى أن الطيران الدائري في السماء عادةً ما يُشير إلى محاولة الاستحواذ على الهدف أو التحضير لهجوم وشيك.

على الرغم من عدم توافر دليل مباشر على ضلوع إحدى هذه الطائرات المرصودة في الهجوم على معرة النعمان؛ فإن وجود هذه الطائرات يزيد من احتمال وقوع غارة جوية على هذا الموقع وفي الوقت المحدّد من قبل الصحفيين المواطنين والمجموعات الحقوقية، والمُقدّر باستخدام صور من موقع الهجوم.

قصف مستشفى السلام في ادلب

- الموقع: معرة النعمان (محافظة ادلب، سوريا)
- الأهداف المزعومة: مستشفى السلام
- التاريخ: 2018/01/03
- القتلى المبلّغ عنهم: 5 قتلى
- الجرحى المبلّغ عنهم: غير متوافر
- المسؤول المحتمل: القوات الجوية الروسية أو السورية

معلومات حول معرة النعمان

تقع مدينة معرة النعمان (وتعرف أيضًا باسم المعرّة) على مسافة 33 كم جنوب ادلب، يبلغ عدد سكانها 58,008 نسمة (إحصائيات 2004)، وبهذا تعدّ ثاني أكبر مدينة في ادلب. للمعرّة تاريخ عريق، ويضم متحفها فسيفساء من المدن المنسية، والتي يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة بين القرنين الأول وحتى السابع الميلادي.

بدأت المظاهرات في معرّة النعمان مع بداية الثورة السورية، يظهر هذا الفيديوواحدة من أوائل المظاهرات ويعود تاريخها إلى 24 نيسان 2011، والتي نادت من أجل الحرية ودرعا. في معظم المظاهرات تم الإبلاغ عن تدخّل قوات الأمن لفضّها. كما شهدت المدينة عددًا من انشقاقات الضباط العسكريين وسرعان ما أصبحت مركزاً هاماً لتنظيم الاحتجاجات بشكل أوسع في المنطقة .سيطر الجيش الحرعلى معرة النعمان في الشهر العاشر من عام 2012. لا تزال المدينة منذ ذلك التاريخ خارج سيطرة النظام السوري.

في 13 مارس 2016، قامت جبهة النصرة وجند الأقصى بالهجوم على الفرقة 13 للجيش السوري الحر في معرة النعمان، واجتياح مستودعاتهم، ما أسفر عن مقتل 4 مقاتلين وإصابة 20 آخرين خلال المعركة. واستحوذت النصرة على محتويات مستودعين للفرقة، مليئين بصواريخ تاو المضادة للدبابات والمصنّعة في الولايات المتحدة. قال أحمد سعود، قائد في الجيش الحر، أن المهاجمين استولوا على أسلحة خفيفة وذخائر من فرقته، دون أن يتمكنوا من الحصول على أية صواريخ تاو مضادة للدبابات.

استمرّت المعارضة المدنيّة ضد جبهة النصرة في المعرة عدّة أشهر حتى تاريخ 6 يونيو 2016، حيث اندلعت الاشتباكات ثانيةً. في التاسع من يونيو تم توقيع اتفاقية بين جيش ادلب الحرّ وهيئة تحرير الشام، والتي نصّت على حلّ الفرقة 13، وسيطرة جيش ادلب الحرّ على جميع مقرّات الفرقة باستثناء واحدٍ يُدار من قبل هيئة تحرير الشام.

مستشفى السلام

مستشفى السلام هو مستشفى نسائية وتوليد تخصّصي، تأسس عام 1995 في معرّة النعمان. ويضمّ مختلف الأقسام، بما في ذلك عيادات النسائية، جراحة العظام، والجراحة العامة.

كان المستشفى يستقبل ما يقارب 8000 مريض شهرياً حتى تاريخ 3 يناير 2018. في شهر ديسمبر 2017، شهد مستشفى السلام ولادة 674 مولوداً وبلغ إجمالي عدد المستفيدين من خدماته 8670 مريضًا، تتضمن 1789 في العيادات الباطنية، 3356 في عيادات الأطفال، 2668 في العيادات النسائية، ومئات المرضى في مختلف العيادات:

مستشفى السلام هو مشفى التوليد الوحيد في معرّة النعمان، ويقدم خدمات الطوارئ، استشارات الطبية، إضافةً إلى التوليد.

ماذا حدث؟

في 03 يناير 2018، ما بين الساعة 11:38 و 12:00 صباحًا (بالتوقيت المحلي لدمشق)، تم الادعاء بأن مستشفى السلام في معرة النعمان قُصفت من قبل القوات الجويّة الروسية. كان عدد المستفيدين من خدمات المستشفى بحدود 500,000 شخص. نشرت الجمعية الطبية السورية الأمريكية- سامز تقريراً يدّعي أن مستشفى السلام قُصفت في ثلاث هجمات سابقة منذ 30 ديسمبر 2017 [لم نتمكن من العثور على أية معلومات مفتوحة المصدر حول هذه الهجمات]. وأشار التقرير أن الهجمة الأخيرة تسببت بـ "مقتل خمسة مدنيين، بمن فيهم طفلة حديثة الولادة ووالدها، وإصابة آخرين."

نشرت جمعية سامز مقطع فيديو على صفحتهم على فيسبوك يُظهر المستشفى من الداخل بعد وقوع الهجوم مباشرة. وفي المساء أعلنت سامز: "خرج مشفى السلام التخصصي في معرة النعمان عن الخدمة، بعد قصف عنيف سبب أضراراً ماديةً كبيرة فيه، وتم إخلاء كوادره الطبية والمراجعين جميعاً. وقتلت طفلة بعد ولادتها بساعتين، وأصيبت طفلة أخرى جراء القصف."

نشرت وكالة ثقة مقطع فيديو على قناتهم على يوتيوب تُظهر الدمار الحاصل في المستشفى. انظر أدناه:

يتضمّن الفيديو مقابلة مع أحد الكوادر الطبية في المستشفى، والذي قال: "قام الطيران الروسي باستهداف مستشفى السلام بعد صلاة الظهر، ما أدى لخروجه عن الخدمة جراء هذا الهجوم، لدينا عشرة إصابات، بمن فيهم ثلاثة أطفال."

نشر هادي العبدالله مقطع فيديو يُظهر دماراً في قسم الحواضن في المستشفى، انظر أدناه:

تُظهر الصورة أدناه والمأخوذة من فيديو هادي العبد الله دماراً خارج بناء المستشفى. تمكن الأرشيف السوري من التعرف على عناصر متطابقة بين مقاطع فيديو كلًا من هادي العبد لله ووكالة ثقة.

في الفيديو ذاته، يجري العبدالله مقابلة مع أحد الأطباء في المستشفى، والذي قال: "فوجئنا أثناء تواجدنا في غرفة العمليات بانفجار قوي ناجم عن صاروخين. أسرعنا لتفقد حجم الخسائر، لدينا خمس شهداء وإصابات تم تحويلها لمشافي أخرى، إضافة إلى خسائر مادية كبيرة جدًا بقسم الحواضن وقسم العمليات."

كذلك نشر المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية مقطع فيديو يُظهر دماراً في محيط المستشفى. إضافة إلى ذلك، يتضمن الفيديو مقابلة مع أحد عناصر فريق الدفاع المدني السوري، والذي قال: "قام الطيران الحربي بشن أعنف الغارات على ريف ادلب الجنوبي، نحن في معرة النعمان في مشفى السلام، مشفى مدني، والذي استُهدف من قبل الطيران، ما تسبب بسقوط 5 شهداء و1 0جرحى."

نشر مركز المعرّة الإعلامي مقطع فيديو بواسطة محمد الضاهر ويُظهر الدمار خارج المستشفى من زاوية أخرى. انظر أدناه:

يتضمن الفيديو مقابلة مع أحد عناصر فريق الدفاع المدني السوري، والذي قال "قام الطيران الحربي الروسي باستهداف مدينة معرة النعمان بغارتين جويتين استهدفت مستشفى السلام والمحلات المحيطة به، المدينة يقطنها سكان مدنيون ولا توجد فيها مقرات عسكرية."

نشرت قناة عين على وطن مقطع فيديو على يوتيوب، يُظهر دماراً خارج بناء المستشفى، حيث تسبب الهجوم بدمار واسع في المحلّات المحيطة بمستشفى السلام، انظر أدناه:

تمكن الأرشيف السوري من التعرف على عناصر متطابقة بين مقاطع فيديو كلًا من مركز المعرة الإعلامي، وعين على وطن، للتأكد من تصويرهما في الموقع نفسه.

نشر مركز ادلب الإعلامي مقطع فيديو يعرض اللحظات الأولى بعد الهجوم، انظر أدناه:

أين وقع الهجوم؟

نشرت قناة الجزيرة مقطع فيديو بعد الحادثة، يُظهر عملية إزالة الأنقاض حول المستشفى، من قبل فريق الدفاع المدني.

تمكّن فريق الأرشيف السوري من تحديد الموقع الجغرافي لعدّة أبنية ومعالم بارزة باستخدام الفيديو أعلاه، وصور الأقمار الصناعية، وبالتالي التأكد من أن الموقع المستهدف يعود إلى مستشفى السلام ومحيطه. أدناه صور ملتقطة لداخل وخارج بناء المستشفى:

يمكننا مقارنة الموقع الجغرافي مع صورة الأقمار الصناعية التالية من ديجيتال غلوب:

متى وقع الهجوم؟

وفقًا لبعض الشهادات في مقاطع الفيديو السابقة؛ فإن الغارات الجوية شُنّت عقب صلاة الظهر والتي أقيمت حوالي الساعة 11:38 صباحًا في يوم 03 يناير 2018.

عند الساعة 11:48 صباحًا من يوم 03 يناير؛ نشر المواطن الصحفي أنس المعرّاوي مقطع فيديو على صفحته على فيسبوك، يُظهر دمارًا حول مستشفى السلام، انظر أدناه:

ونشر مواطن صحفي آخر، مطيع جلال، تغريدة في الساعة 11:55 صباحًا حول الهجوم، تقول: "غارتين من الطيران الروسي على سراقب وغارة على معرة النعمان وأخرى على معر حرمة:"

ونشر هادي العبدالله مقطع فيديو آخر يُظهر دمارًا في المحلّات المحيطة بالمستشفى، انظر أدناه:

في الفيديو ذاته، يقول هادي العبدالله: "على الرغم من أن الجو ماطر والسماء مليئة بالغيوم إلا أن الطيران الحربي الروسي لا يتوقف عن التحليق والقصف في مناطق ريف ادلب،" وبالعودة إلى حالة طقس معرة النعمان في 03 يناير استطاع الأرشيف السوري التحقق من كونه يومًا غائمًا وماطرًا، ما يؤكّد الادعاءات الموجودة في الفيديو.

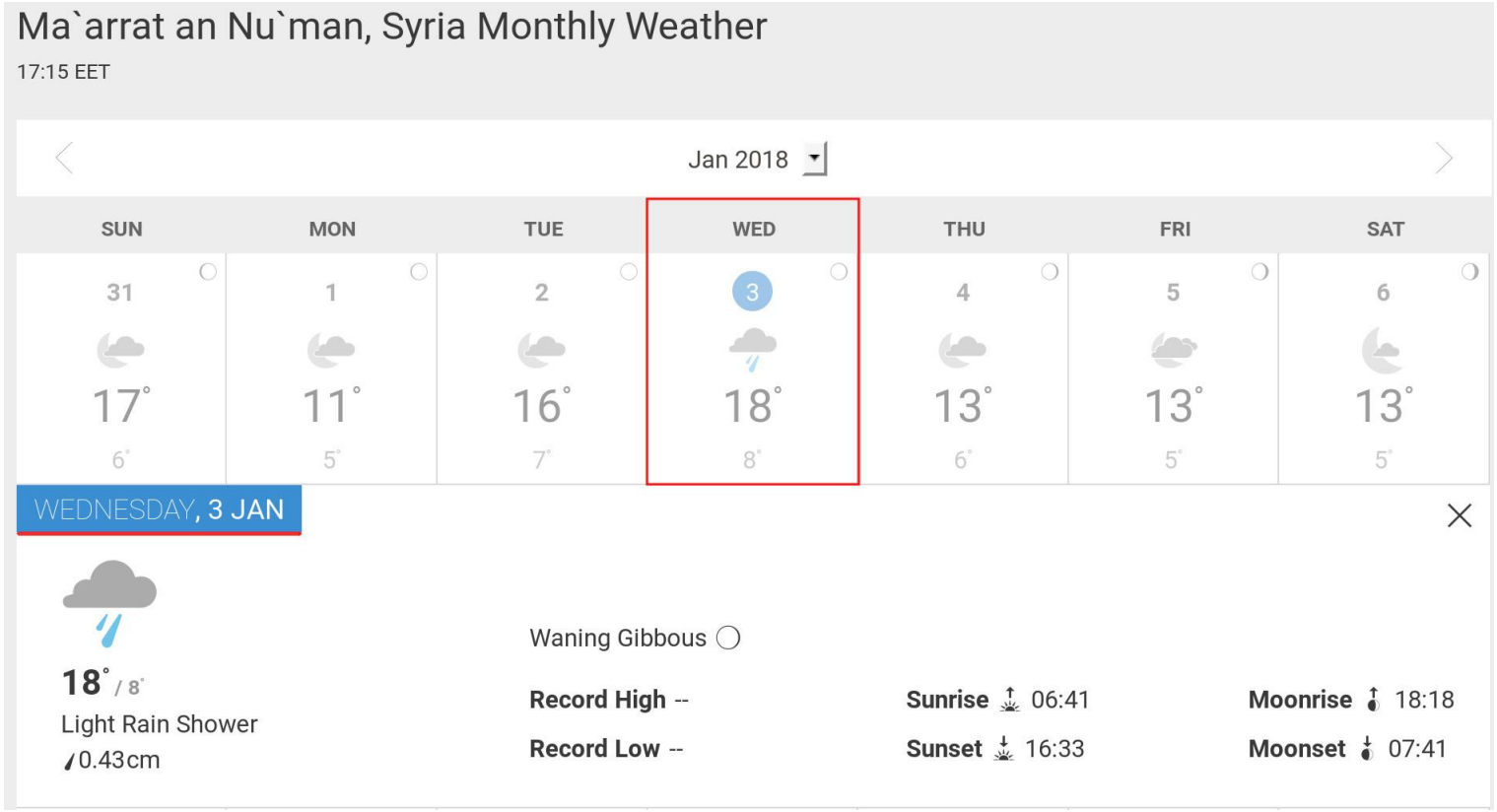

تحليل بيانات الطيران

بغرض إضافة طبقة أخرى من التحقق؛ قارن الأرشيف السوري النتائج المستخلصة من مقاطع الفيديو وإفادات الشهود مع بيانات رصد الطيران من قبل منظمة مراقبة. استلزمت هذه العملية تحليل بيانات رصد الطيران ما بين الساعة 11:00 و 14:00، وهي الفترة الزمنية التي سبقت الهجوم وتلته مباشرة، حيث أُبلغ عنه ما بين 11:30 و 11:45 وفقًا للناشطين الإعلاميين. انظر أدناه:

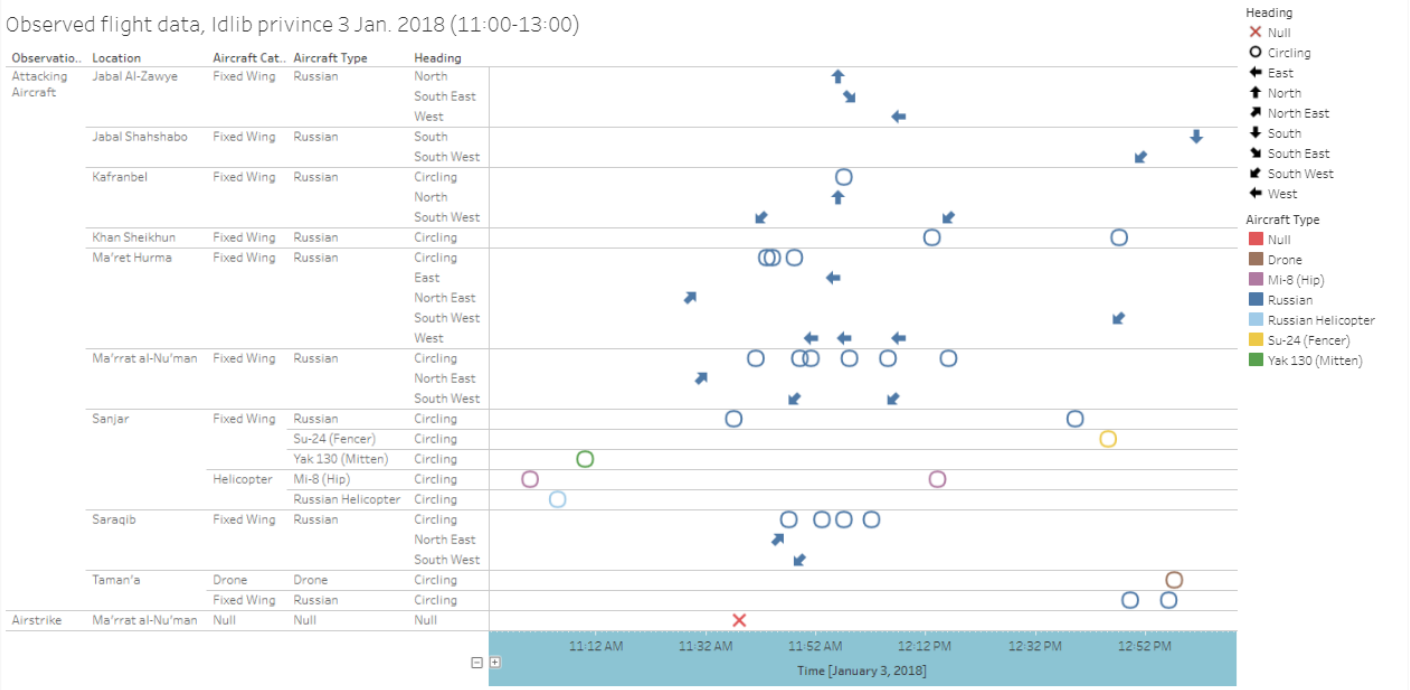

عرض الإظهار البصري كاملًا

من خلال مقارنة الرحلات الجوية المرصودة، نوع الطائرات المرصودة، الوقت الذي رُصدت به، ووجهات هذه الرحلات، ومقارنة هذه البيانات مع المواقع الجغرافية المقدّمة في الخطوات السابقة؛ تمكّن الأرشيف السوري من تحديد العديد من الرحلات المحتملة المسؤولة عن هذا الهجوم (عدّة طائرات روسية ثابتة الجناح) حيث شوهدت هذه الطائرات تُحلق مباشرة حول الموقع الجغرافي للهجوم بدءاً من الساعة 11:41 صباحًا. وقد خلصت التحقيقيات السابقة إلى أن الطيران الدائري في السماء عادةً ما يُشير إلى محاولة الاستحواذ على الهدف أو التحضير لهجوم وشيك.

على الرغم من عدم توافر دليل مباشر على ضلوع إحدى هذه الطائرات المرصودة في الهجوم على معرة النعمان؛ فإن وجود هذه الطائرات يزيد من احتمال وقوع غارة جوية على هذا الموقع وفي الوقت المحدّد من قبل الصحفيين المواطنين والمجموعات الحقوقية، والمُقدّر باستخدام صور من موقع الهجوم.

الضحايا المدنيين بالأسماء والصور:

نشر أنس المعراوي على صفحته على فيسبوك صورة لطفلة حديثة الولادة من معر شمارين واسمها "طل فراس العمر"، يقول أنها توفيت بعد مولدها بساعة واحدة في مستشفى السلام، نتيجة قصف المنطقة من قبل الطيران الحربي الروسي.

مخلص خطّاب، مواطن مقيم في معرة النعمان نشر صورة على صفحته على فيسبوك لمن قال أنه " ابن أخته، قتل بقصف على مشفى السلام في معرة النعمان."

لم يتمكن فريق الأرشيف السوري من العثور على أسماء الضحايا الآخرين في هذا الهجوم.

أخلاقيات البيانات - مرافق صحية تحت النار

سعى المؤلفون إلى مراعاة إطار "**عدم الإيذاء** "الأخلاقي أثناء العمل. إن الاستهداف المتكرر للمشافي؛ المنشآت الطبية؛ وللعاملين في المجال الطبي منذ عام 2012 وخاصة من القوات السورية والروسية، أدى لرفع مستوى الاحتياطات والقضايا الأخلاقية.

بالنسبة لنا في "الأرشيف السوري"، فمن المهم أن نكون شفافين في استنتاجاتنا ومنهجيتنا. نعتقد بأنّ التوثيق البصري لانتهاكات حقوق الإنسان بشكل شفاف، مفصّل، وموثوق هو خطوة رئيسية باتجاه تحقيق المساءلة؛ والمساهمة إيجاباً في إعادة الإعمار والاستقرار ما بعد انتهاء الصراع. يمكن لمثل هذا المحتوى أن يؤنسن الضحايا، يقلل من مساحة الخلاف حول أعداد القتلى، يساعد المجتمعات على إدراك التكلفة البشرية الحقيقية للحروب، ويدعم الجهود نحو الحقيقة والمصالحة.

إن تحديد الموقع الجغرافي أمر ضروريّ بغرض إثبات أن المحتوى الرقمي قد تم التحقق منه. سابقًا؛ قام الأرشيف السوري بالتحقق من مواقع انتهاكات معينة ونشرها؛ ولكن بسبب الاستهداف المتكرر للمستشفيات والمرافق الطبية فقد تقرّر أن نشر المواقع الجغرافية الدقيقة للمنشآت على العموم قد يتسبب بمخاطر إضافية محتملة لمن يعملون في مثل هذه البيئات، حتى بالنسبة للمنشآت التي خرجت من الخدمة.

ولهذا السبب؛ تمت كتابة نسختين من هذا التقرير: نسخة عامة تقدم نتائج موجزة، ونسخة خاصة تتضمن معلومات إضافية، مثل الإحداثيات، تُقدّم للمجموعات المفّوضة بإجراء تحقيقات في انتهاكات حقوق الإنسان في النزاع السوريّ. سيتم إعداد التقرير الخاص ليَقدَّم إلى الآلية الدولية المحايدة المستقلة بشأن سوريا(IIIM) ، إضافة إلى لجنة التحقيق بشأن سوريا والتابعة للأمم المتحدة.

تم الحصول على موافقة من تمت مقابلتهم قبل النشر (مثل العاملين في المجال الطبي، ومديري المنشآت، ومتطوعي الدفاع المدني) فيما يتعلم بالمشاركة العالمة للمعلومات المتعلقة بالهجمات.

الأخطاء، التصحيحات، والملاحظات - مرافق صحية تحت النار

سعى القائمون على هذا التقرير إلى تحقيق الدقة والشفافية في عملية التقديم والعرض، مع الأخذ بعين الحاجة إلى حماية سلامة أولئك الذين يقدمون الوثائق في بعض الحالات. ومع أخذ هذه المصالح في الاعتبار، لم يتم نشر منهجيات مفصلة لبعض المعلومات التي تعتبر حساسة.

ومع ذلك، وفي حين أن جميع الجهود قد بذلت لتقديم فهمنا الأفضل للحوادث المزعومة، فمن المعروف أن المعلومات المتاحة للعموم عن أحداث محددة يمكن أن تكون محدودة في بعض الأحيان.

إذا كان لدى القراء معلومات جديدة حول أحداث معينة؛ العثور على خطأ في عملنا - أو لديك مخاوف بشأن الطريقة التي تتم فيها تقديم بياناتنا يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني التاليinfo@syrianarchive.org :

منهجية العمل - مرافق صحية تحت النار

اتخذ هذا التقرير نهجاً متعدد التخصصات للتحقيق في الهجمات على المرافق الطبية في إدلب خلال شهري يناير وفبراير 2018. وفي التقرير، شمل القائمون على هذا التقرير مجموعة متنوعة من المصادر للتحليل والتحقيق، ولكل منها منهجيات خاصة تتعلق بها. ونورد في الصفحات التالية المنهجيات المحددة التي تم اعتمادها في التحقيق والتحليل :

إفادات الشهود

بعد الهجمات التي استهدفت المستشفيات في محافظة إدلب خلال شهري يناير وفبراير 2018, شكلت منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة فريق بحث ميداني مكلف بدخول المدينة وتفحص مواقع الضربات. وقد كلفت هذا الفريق بالإضافة بجمع الأدلة المادية وشهادات الناجين، كالمصابين وأسرهم، فضلاً عن روايات شهود العيان (مثل الطواقم الطبية؛ ومدراء المستشفيات؛ وأعضاء فريق الدفاع المدني).

وأجريت مقابلات شخصية في إدلب من قبل موظفي المنظمات المختصة وتم تسجيل هذه المقابلات بواسطة أجهزة التسجيل الصوتي ومن ثم تم تفريغ محتواها كتيابياً في وقت لاحق. أجرى الموظفون ما مجموعه 10 مقابلة باستخدام استبيان موحد. وركزت الأسئلة التي طرحت على من تم إجراء المقابلات معهم على المواضيع التالية:

-1تفاصيل حول الهجوم (مثل التاريخ والوقت والموقع)

-2عدد المرضى الذين يقدم كل مرفق طبي الرعاية لهم على أساس شهري

-3أنواع أقسام التي تحويها المنشآت الطبية أو نوعية الإجراءات التي يمكن أن تنفذها المرافق الطبية

-4المناطق الجغرافية التي تخدمها المرافق الطبية

-5ما إذا كان هذا المرفق الطبي قد تعرض سابقا للهجوم

-6معلومات عن الضحايا والمصابين نتيجة للهجوم

بيانات مراقبة الرحلات الجوية

لمقاطعة المعلومات مع ما نتائج تحليل المحتوى البصري تم توفير معلومات عن بيانات مراقبة الرحلات الجوية إلى الأرشيف السوري من قبل منظمة تستخدم شبكة متطورة من المراصد (مراقبي الرحلات الجوية) للطائرات التي تقلع من المطارات العسكرية التي تقع أساسا في شمال غرب ووسط سوريا.

تم تحليل بيانات الرحلات الجوية والمحتوى المرئي لتحديد ما إذا كانت الرحلات الجوية تم رصدها بالقرب من المواقع التي تم الادعاء بتعرضها لقصف جوي.

المحتوى البصري

استخدم الأرشيف السوري الأدلة الرقمية التي لديه وفقاً للنموذج المرجعي للاكتشاف الإلكتروني الذي طورته كلية الحقوق بجامعة ديوك. يتكون سير العمل هذا من خمسة مكونات: أ) تحديد الهوية؛ ب) الجمع والحفظ بشكل آمن. ت) المعالجة والتحقق والتحليل؛ ث) المراجعة؛ و ج) النشر. وقد تم تطبيق إطار أخلاقي يعتمد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" على جميع الخطوات في سير عمل الأدلة الرقمية. وقد تم تحليل المنهجيات التفصيلية لهذه المكونات في الأقسام الفرعية التالية.

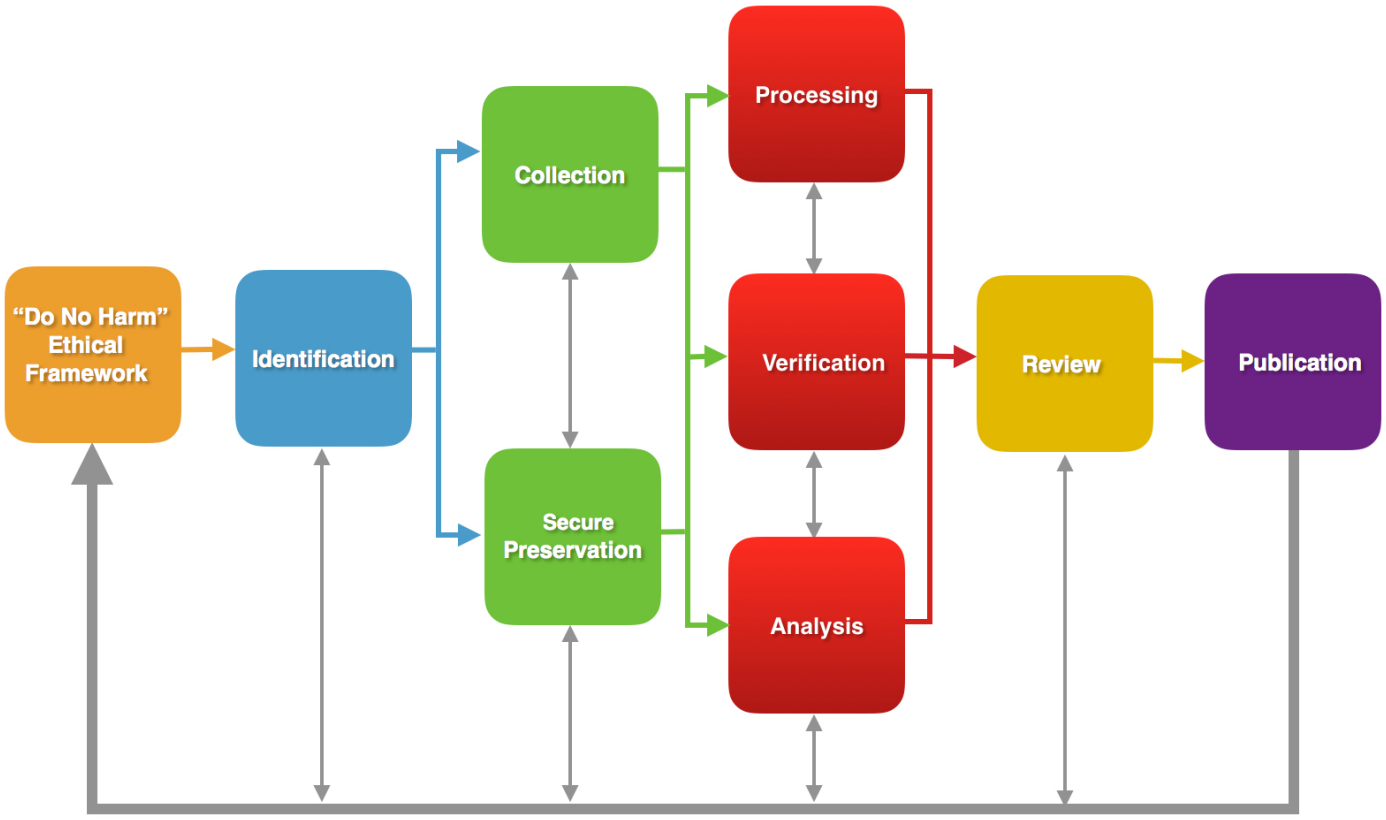

أ) تحديد الهوية

تتضمن عملية تحديد هوية التي يقوم بها الأرشيف السوري ثلاث خطوات:

1) إنشاء قاعدة بيانات لمصادر موثوقة للمحتوى الرقمي؛

2) إنشاء قاعدة بيانات لمصادر موثوقة للتحقق؛
3) إنشاء مخطط بيانات وصفية موحد. وهذه العمليات الثلاث موضحة بالتفصيل أدناه:

1. إنشاء قاعدة بيانات لمصادر موثوقة للمحتوى الرقمي:

قبل إنشاء أي مجموعة أو أرشفة أو التحقق من المواد الرقمية، أنشأ الأرشيف السوري أولا قاعدة بيانات لمصادر موثوقة للمحتوى البصري. وقد عمل مشروع الأرشيف السوري على تحديد أكثر من 300 مصدر موثوق به، وهي قائمة تتألف من صحفيين ومراسلين ميدانيين، ودوائر إعلامية أكبر (مثل وكالات الأنباء المحلية والدولية)، ومنظمات حقوق الإنسان (مثل معهد سوريا للعدالة)، والدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)،والعيادات والمستشفيات الميدانية المحلية، وغيرها. وبدأت العديد من المصادر التي استخدمها الأرشيف السوري في نشر أو توفير محتوى بصري في أواخر عام 2011 وأوائل عام 2012 ونشرت أيضاً أعمالاً في وسائل إعلام أخرى ذات مصداقية.

تم تحديد المصداقية من خلال تحليل ما إذا كان المصدر مألوفاً للأرشيف السوري أو إلى شبكته المهنية الحالية من الصحفيين السوريين والناشطين الإعلاميين وجماعات حقوق الإنسان والعاملين في المجال الإنساني, وفيما إذا كان محتوى المصدر وتحقيقاته الصحفية موثوق بها في الماضي. ويتم تحديد ذلك من خلال تقييم المدة التي تم كان المصدر يقوم بها بنشر المحتوى البصري فاعليته.

لتحديد مكان تواجد المصدر، يتم تقييم قنوات مواقع الوسائط الاجتماعية لتحديد ما إذا كانت مقاطع الفيديو المحملة متسقة ومعظمها من موقع محدد حيث يتواجد المصدر، أو ما إذا كانت المواقع تختلف اختلافاً كبيراً.

يتم تحليل القنوات لتحديد ما إذا كان حساب الفيديو يستخدم شعاراً (لوغو) وما إذا كان هذا الشعار يستخدم باستمرار عبر مقاطع الفيديو. كما يتم تحليل القنوات للتحقق من أن المحتوى أصلي حيث يتم تحديد ما إذا كان القائم على تحميل المواد البصرية يجمع مقاطع الفيديو من المؤسسات الإخبارية الأخرى وحسابات يوتيوب أخرى أو ما إذا كان يتم غالباً تحميل المحتوى الذي ينشئه المستخدم بنفسه.

2. إنشاء قاعدة بيانات لمصادر موثوقة للتحقق:

عمل مشروع الأرشيف السوري على إنشاء قاعدة بيانات لمصادر موثوقة للتحقق. توفر هذه المصادر معلومات إضافية تستخدم للتحقق من المحتوى الذي يتم إنشاؤه على منصات وسائل الإعلام الاجتماعية أو إرساله بشكل مباشر من قبل المصدر. وهذه المواد التي ستخضع للتحقق تم إنشاؤها من قبل المواطنين الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في المجال الإنساني الموجودين في سوريا وخارجها.

للحفاظ على نزاهة البيانات، لم يتم إشراك مصادر المحتويات في قاعدة البيانات المراد التحقق منها.

3. إنشاء مخطط بيانات وصفية موحد:

أقر الأرشيف السوري بالحاجة إلى وجود مخطط معياري للبيانات الوصفية من أجل تنظيم المحتوى، ولكن أيضا أن أي مخطط للبيانات الوصفية سيتم استخدامه سيكون خياراً سياسياً للغاية. وبالنظر إلى أنه لا توجد معايير مقبولة من الناحية القانونية للبيانات الوصفية حتى تاريخ نشر هذا التقرير، فقد تم بذل جهود لوضع إطار محدد للعمل بالتشاور مع مجموعة متنوعة من هيئات التحقيق الدولية. ومن بين هذه المشاورات مشاورات مع أعضاء المحكمة الجنائية الدولية ومع أعضاء مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ومع أعضاء الآلية الدولية المحايدة والمستقلة بشأن الجرائم الدولية المرتكبة في سوريا (IIIM) ، مع معاهد أرشفة مثل ومعهد NIOD لدراسات الحرب والهولوكوست والإبادة الجماعية، ومع منظمات حقوق الإنسان الدولية مثل منظمة العفو الدولية، وهيومان رايتس ووتش، وويتنس، ومعاهد البحوث مثل مركز حقوق الإنسان في كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا في بيركلي.

من الضروري وضع مخطط موحد للبيانات الوصفية من أجل مساعدة المستخدمين في تحديد وفهم متى وأين وماذا حدث بالنسبة لواقعة معينة. وبالرجوع إلى خبرات مؤسسات أخرى تعمل على أرشفة الحرب مثل معهد NIOD ،فقد وجد أن المعلومات الإضافية تساعد على تحديد تفاصيل المحتوى المرئي الخام (مثل موقع تسجيل الفيديو، وتاريخ تسجيل الفيديو وتحميله، وأصل الفيديو). تتضمن البيانات الوصفية التي يجمعها مشروع الأرشيف السوري توصيف للمادة البصرية (مثل عنوان المادة على يوتوب)؛ مصدر المحتوى البصري؛ الرابط الأصلي الذي نشرت فيه اللقطات لأول مرة؛ والمعالم المعينة التي يمكن التعرف عليها؛ (التي قد تكون مفيدة لتحديد الموقع الجغرافي أو تحديد الوقت)؛ لغات معينة أو اللهجات المحلية المحكية؛ والملابس أو الأزياء الرسمية الذي يمكن التعرف عليها ؛ الأسلحة أو الذخائر المستخدمة؛ الجهاز المستخدم لتسجيل اللقطات؛ ونوع المحتوى. يتم ملء البيانات الوصفية تلقائياً وبصورة يدوية اعتماداً على كيفية جمعها على سبيل المثال هل تم الجمع من مصدر المفتوح أم مصدر مغلق. الشرح المفصل للبيانات الوصفية بالإضافة إلى قائمة كاملة لأنواع الحقول الخاصة بهذه البيانات متوفرة على موقع الأرشيف السوري على الانترنت.

وعند تصنيف الانتهاكات، قرر الأرشيف السوري استخدام فئات الانتهاكات التي يستخدمها مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان .(OHCHR) وقد تم ذلك لأن المفوضية هي إحدى المجموعات التي تتمتع بمكانة فريدة تمكنها من التحقيق في حوادث انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب. وتتألف هذه التصنيفات من فئات كثيرة متداخلة غالباً.

الفئات التي حددتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أجل التحقيق في سوريا والتي يتم استخدامها من قبل الأرشيف السوري تتضمن ما يلي:

انتهاكات: أسلوب التعامل مع المدنيين والمقاتلين العاجزين عن القتال

- المجازر وغيرها من أعمال القتل غير المشروع
- الاعتقال التعسفي والاحتجاز غير المشروع
- أخذ الرهائن
- الاختفاء القسري
- تعذيب المحتجزين وإساءة معاملتهم
- العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس
- انتهاكات حقوق الطفل

انتهاكات: القيام بأعمال عدائية

- الهجمات غير المشروعة
- الانتهاكات ضد الأشخاص والأعيان المحميون على وجه التحديد
- استخدام الأسلحة غير المشروعة
- الحصار وانتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- التشريد القسري والتعسفي

في حالة عدم قيام المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بمتابعة التحقيقات المحتمل إجراؤها من قبل هيئات دولية أو من قبل هيئات تحقيق أخرى، فمن المتوقع أن يقوم الأرشيف السوري بتعديل تصنيفات الانتهاكات لتلبية احتياجات تلك التحقيقات.

ب) الجمع والحفظ بشكل آمن

إن الجمع والحفظ الآمن للأدلة الرقمية يضمن عدم فقدان المحتوى الأصلي الإزالة من طرف منصات التشارك. ويتم ذلك من خلال جمع وتخزين المحتوى الرقمي بشكل آمن على مخدمات خارجية (backend servers) قبل أن تخضع لعملية التحقق الأساسية. ومن ثم تدعيمها بشكل آمن على المخدمات في جميع أنحاء العالم. كما يتم توليد ما يُعرف بقيمة التجزئة hash للفيديوهات بالاستناد على خوارزمية(SHA-256) و (MD5) بما يتفق مع أفضل الخبرات الحالية ويتم ختمها بالطابع الزمني لضمان عدم التلاعب بها بعد جمعها من منصات الوسائط لاجتماعية (مصدر مفتوح) أو أخذها مباشرة من المصادر (مصدر مغلق). وفي الوقت نفسه يتم تجزئتها وختمها بالطابع الزمني من قبل طرف ثالث مستقل وغير متحيز لأغراض مرجعية ومن أجل الحفاظ على النزاهة.

وبمجرد التحقق، يتم نشر المحتوى بشكل مركزي على موقع الأرشيف السوري موقع الأرشيف السوري ليصبح متاحاً للعموم بصيغة حرّة ومفتوحة المصدر. يستخدم الأرشيف السوري برنامج ليتلفورك لهذه العملية، وهو برنامج مجاني ومفتوح المصدر تم تطويره لاستخدامه في تحقيقات حقوق الإنسان باستخدام الأبحاث القائمة على المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة المستخدم على الإنترنت.

ج) المعالجة والتحقق والتحليل

بعد جمع المحتوى وتخزينه بشكل آمن، تشير المرحلة التالية من سير العمل على الأدلة الرقمية إلى معالجة المواد الرقمية والتحقق منها وتحليلها. ويرد أدناه وصف تفصيلي لهذه المكونات الثلاثة لسير العمل على الأدلة الرقمية:

1) المعالجة

يتم جمع البيانات الوصفية التابعة للمحتوى البصري من منصات الوسائط الاجتماعية تلقائياً باستخدام مخطط بيانات وصفية موحد ومحدد مسبقاً، كما هو موضح أعلاه. يتم إنشاء البيانات الوصفية من المحتوى البصري المرسلة إلى دليل الأرشيف السوري يدوياً باستخدام مخطط البيانات الوصفية الموحد.

هذا يجهز المحتوى البصري للخضوع إلى عملية التحقق الأولي. كما يتم تسجيل أكبر قدر ممكن من البيانات الوصفية وسلسلة معلومات الحفظ. ويتم ذلك لمساعدة المستخدمين في تحديد وفهم متى وأين، وما حدث بما يتعلق بواقعة معينة.

2) التحقق:

يتضمن التحقق ثلاث عمليات:

1) التحقق من مصدر رفع الفيديو

2) التحقق من الموقع حيث تم تصوير الفيديو

3) التحقق من التواريخ التي تم تصوير ورفع الفيديو فيها. وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه العمليات الثلاث:

- التحقق من مصدر رفع الفيديو

يتم التأكد من أن مصدر الفيديو موجود ضمن قائمة الأرشيف السوري للمصادر الموثوقة. وإذا لم يكن المصدر موثوقاً به، يتم تحديد مصداقية المصدر الجديد من خلال العملية التي تم شرحها سابقاً.

في بعض الحالات، قد يتم نشر محتوى بشكل شبه مكرر. على سبيل المثال، إذا كان لدينا مقطع فيديو مدته 30 ثانية وكان هنالك مقطع فيديو آخر مدته 10 دقائق ولكنه يتضمن كل أجزاء الفيديو الأول أو أجزاء معينة منه، فسيتم نشر كلا الفيديوهين ما دام من الممكن التحقق من منهما. وبالمثل، يتم أيضا الاحتفاظ بفيديوهات الوكالات الإخبارية أو المؤسسات الإعلامية التي تحتوي على كل أو جزء من محتوى مقاطع فيديو أخرى التي تم حفظها أيضاً، طالما كان التحقق من المحتوى ممكناً كما يقوم الأرشيف السوري بحفظ النسخ المتكررة، إذا كانت من مصادر مختلفة ومن غير الممكن تحديد المصدر الأصلي الذي قام برفع الفيديو (على سبيل المثال إذا تم رفع مقاطع فيديو متطابقة بنفس اللحظة).

قد لا يكون مصدر تحميل الفيديو هو نفسه المصدر الذي قام بتصوير المحتوى في الأصل. في معظم الفيديوهات التي تم التحقق منها بواسطة الأرشيف السوري، يتم تحديد القائم على رفع الفيديو فقط بينما يبقى المصدر الذي قام بتصوير الفيديو مجهولاً. وتشمل عملية التحقق المتقدم في مرحلة التحليل تحديد المصدر الذي قام بتصوير الفيديو، وهذه العملية تتم في الحالات التي تعتبر ذات أولوية.

- التحقق من الموقع حيث تم تصوير الفيديو

كل فيديو يمر عبر عملية تحديد الموقع الجغرافي الأساسية للتحقق من أن هذا الفيديو قد تم تصويره في سوريا. يتم إجراء تحديد معمق للموقع الجغرافي للمواد البصرية ذات الأولوية من أجل التحقق من أنه قد تم تصويرها في موقع معين. ويتم ذلك من خلال عملية مقارنة النقاط المرجعية (مثل المباني والجبال والأشجار والمآذن) وذلك بواسطة صور القمر الصناعي لبرنامج غوغل إيرث وميكروسوفت بينغ و ديجيتال غلوب وكذلك صور أوبن ستريت ماب والصور الجغرافية المحددة من خرائط غوغل. بالإضافة إلى ذلك، يعود الأرشيف السوري إلى اللغة المحكية ضمن الفيديوهات وبخلاف أنها اللغة العربية حيث أن هنالك لهجات مناطقية محلية ولهجات مختلفة معروفة داخل سوريا وذلك من

أجل مزيد من التحقق من الموقع الجغرافي للفيديو. وفي حال إمكانية الوصول لمصدر الفيديو قام الأرشيف السوري بالتواصل مع المصدر مباشرة من أجل تأكيد الموقع، وإحالة المحتوى البصري إلى شبكات قائمة من الصحفيين العاملين داخل سوريا وخارجها من أجل استشارتهم ومقاطعة المعلومات لتأكيد مواقع حوادث محددة.

- التحقق من التواريخ التي تم تصوير ورفع الفيديو فيها.

ويتحقق الأرشيف السوري من تاريخ التقاط الفيديو عن طريق مقاطعة تاريخ نشر المحتوى البصري الذي تم جمعه من منصات الوسائط الاجتماعية (مثل يوتيوب و تويتر و فيسبوك و تيلغرام) مع تواريخ التقارير المتعلقة بالحادث نفسه. كما مقاطعة المحتوى البصري الذي تم جمعه مباشرة من المصادر مع معلومات التقارير المتعلقة بالحادث نفسه الذي يتضمنه الفيديو.

- تقارير إخبارية من وسائل الإعلام الدولية والمحلية، بما في ذلك رويترز، وكالة سمارت الإخبارية، مركز حلب الإعلامي، وكالة قاسيون للأنباء، لجان التنسيق المحلية في سوريا.
- تقارير حقوق الإنسان التي نشرتها منظمات دولية ومحلية، من بينها هيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفو الدولية، والشبكة السورية لحقوق الإنسان، ومركز توثيق الانتهاكات في سوريا، والجمعية الطبية السورية الأمريكية (سامز) ، ومنظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان.
- تقارير تمت مشاركتها من قبل شبكة الأرشيف السوري من المواطنين الصحفيين على تويتر، الفيسبوك و التلغرام حول الحادثة.

يتم استخدام أدوات إضافية للتحقق من تاريخ المحتوى البصري مثل بحث الصور العكسي في غوغل و.Sun Calc

3) التحليل

في بعض الحالات، يكون الأرشيف السوري قادراً على إجراء تحقيقات متعمقة مفتوحة المصدر. لكن ليس من الممكن إجراء ليس من الممكن تحليل معمق لجميع الحوادث بسبب القيود الزمنية والقدرات المحدودة، ولكن وبكل الأحوال فإنه من المأمول من خلال تطوير طريقة سيرعمل قابلة للتكرار أن يتمكن الآخرون من المساعدة في هذه الجهود للتحقيق في حوادث أخرى باستخدام أساليب مماثلة. يوفر الآرشيف لمحة مفصلة حول التحليل المعمق للحوادث عبر موقع الأرشيف على الإنترنت وذلك ضمن قسم التحقيقات.

د) المراجعة

وبمجرد معالجة المواد الرقمية والتحقق منها وتحليلها، يتم مراجعتها بعد ذلك مراجعتها لتوخي الدقة. في حالة وجود تناقض، يتم إعادة المحتوى مرة أخرى لمزيد من التحقق ضمن طريقة سير عمل الأدلة الرقمية. إذا اعتبر المحتوى دقيقاً فإنه ينتقل إلى مرحلة النشر من سير عمل الأدلة الرقمية.

هـ) النشر

بمجرد التحقق من المحتوى البصري ومراجعته، يتم نشره بعد ذلك على قاعدة بيانات الأرشيف السوري وجعله متاحاً للعموم بصيغة حرّة ومفتوحة المصدر. وتضمن التقارير المنتظمة حول المحتوى البصري المتحقق منه أن تكون حلقة التغذية الراجعة بين الأرشيف السوري والمصادر التي قامت بتصوير الفيديو مغلقة. ويسمح ذلك للأرشيف السوري بإضافة قيمة للمحتوى البصري الذي تم حفظه والتحقق منه وتحليله بهدف تدعيم حملات المناصرة مباشرةً ولأغراض المساءلة والعدالة لاحقاً.